

# الدرس ٩١ في باب مختلف الحديث من شرح لغة المحدث سنقرأ فصلا من كتاب الرسالة للإمام الشافعي رحمه الله

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبعد فنكمل قراءة كتاب منظومة لغة المحدث وصلنا الى آآ الحديث عن مختلف الحديث - [00:00:01](#)

واليوم باذن الله تبارك وتعالى سنزين الدرس بقراءة فصل عظيم من كتاب الرسالة للإمام الشافعي اه خصه الامام للحديث عن علل الاحاديث يعني الاحاديث التي آآ تبدو متعارضة وكيف نتصرف مع اه ذلك التعارض - [00:00:23](#)

ولفظ التعارض لم يكن معروفا عند القائمة. انما يعني صار متأخرا عند القائمة اللفظ الذي يعبرون به هو لفظ الاختلاف وهذا هو اللفظ الذي يعني جاء في الوحي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:00:49](#)

ولفظ الاختلاف هو التعبير الادق لمعنى التعارض فنقرأ أولا اه كلام الشيخ طارق يعني في مدخل لنعرف اه ما هي سورة الاختلاف التي نتحدث عنها ثم بعد ذلك نقرأ كلام الامام الشافعي - [00:01:07](#)

وآآ سيضرب الشافعي رحمه الله امثلة كثيرة واحب من الشباب ان يحملوا الكتاب وان يتابعوا آآ معنا آآ قراءة الكتاب من صفحة مئتين وعشرة آآ فقرة خمسمائة وتسعة وستين اما أولا سنقرأ من كتاب لغة المحدث كمدخل لمعرفة اه علم مختلف الحديث - [00:01:27](#)

آآ هل الكتاب يا شباب رابط الكتاب موجود عندهم؟ هل هو يظهر لو احد من الشباب يسمع فرباط الكتاب عندهم موجود هل هو يظهر طيب نقرأ من كتاب آآ لغة المحدث - [00:01:59](#)

صفحة ثلاثمائة واربعة وخمسين قال الشيخ حفظه الله مختلف الحديث قال بعدما ذكر ابياتا قال هذه صورة خاصة من سور الاختلاف وذلك بان يجيء حديثان متغيران مختلفان في المخرج متعارضان في المعنى ظاهرا - [00:02:21](#)

فاذا وجدت تلك الصورة فهو ما يسمى بمختلف الحديث وفي هذا النوع من الاختلاف لا يصلح الترجيح بين الروايتين الا بعد استفراغ الجهد في الجمع بينهما على النحو الاتي وذلك بان ينظر أولا ان امكن الجمع بين مدلوليهما وابداء وجه من وجوه التأويل - [00:02:45](#)

يزيل الاشكال وينفي الاختلاف بينهما بغير تعسف ولا تكلف تعين المصير اليه فكلما احتمل الحديثان ان يستعملا معا استعملا معا ولم يعطل ولم يعطل واحد منهما الآخر فاذا لم يحتمل الحديثان الا الاختلاف - [00:03:09](#)

فالاختلاف فيهما وجهان احدهما ان يكون احدهما ناسخا والآخر منسوخا فيعمل بالناسخ ويترك المنسوخ وينبغي ان يحترز في الباب غاية الاحتراز والا يتسرع الى الحكم بالنسخ بمجرد الاحتمالات مع امكان الجمع والتوفيق بين الاحاديث - [00:03:35](#)

وقد كان الامام احمد رحمه الله من اشد الناس ورعا في هذا الباب حتى انه لما ذهب آآ بعض اهل العلم الى نسخ حديث اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون - [00:03:58](#)

قال الامام احمد وقد سئل عن هذه المسألة فعلة اربعة من الصحابة اسيد بن حضير وقيس بن قهد وجابر وابو هريرة قال ويروى عن خمسة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ولا اعلم شيئا يدفعه - [00:04:13](#)

قال الامام ابن رجب الحنبلي معلقا عليه وهذا من عمله وورعه من علمه وورعه رضي الله عنه. فانه انما دفع ذلك بالنسخ وهي دعوة مردودة اه كما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:04:32](#)

طيب يمكن ان احنا ان شاء الله يعني اه نشرح هذه الفكرة بصورة آآ مجملة ثم نقرأ كلام الامام الشافعي نحن الان يا شباب حينما

نتحدث عن الاختلاف في الروايات - [00:04:51](#)

فنحن عندنا صورتان آآ خيلنا نذكر الموضوع من اوله. احنا عندنا يا شباب الراوي الذي يروي حديثا ونريد ان نختبر روايته فاننا ننظر

هل انفرد الراوي بتلك الرواية ام شاركه غيره فيها - [00:05:06](#)

ونقصد بالرواية هنا الاسناد والمد فاذا كان الراوي انفرد بالاسناد او بالمتن فاننا ننظر في حال الراوي آآ بالقرائن التي ذكرناها قبل ذلك

من كون الراوي ثقة وكونه مثلا من الطبقات العليا ام الطبقات النازلة - [00:05:25](#)

وكون الراوي آآ متخصصا في الراوي الذي انفرد عنه او انه ضعيف عنه يخطى عنه كثيرا. او مثلا النظر في الراوي المتفرد عنه اللي هو

عليه مدار الحديث هل هو ثقة مكثر حافظ حرص الناس على جمع حديثه ام لا؟ مع اعتبارات اخرى بالنظر في الاسناد والمد -

[00:05:45](#)

آآ الصورة الثانية شباب ان يشترك الراوي مع غيره آآ اذا اشترك الراوي مع غيره فاما ان يتفق الرواة او يقع بينهم اختلاف اذا اتفق

الرواة خلاص اذا الحديث مقبول - [00:06:08](#)

يعني اذا اتفق الرواة على وجه يكون هذا الوجه محفوظا اما اذا اختلف الرواة فاننا هنا آآ ننظر في آآ امور منها مثلا ثقة الرواة آآ

حال الراوي المختلف عليه ومن الرواة الثقات فيه - [00:06:25](#)

وقرائن اخرى ذكرناها قبل ذلك في الترجيح بين الروايات لكن الصورة التي نتحدث عنها اليوم يا شباب مخرج الحديث فيها مختلفا

يعني اذا اتفق مخرج الحديث واختلفت الروايات فهنا يمكن ان نقبل كل الواجهة ويمكن ان يعني نرد بعضها ونقبل البعض الاخر.

ويمكن ان نحكم بالاضطراب كما ذكرنا في الحصة - [00:06:46](#)

ايه ده اما الان فنحن امام صورة مختلفة تماما حديثان لهما متن ويظهر ان دلالة المتن اه مختلفة مع دلالة المتن الاخر نحن الان يا

شباب نتحدث عن المتون وليس على الاسانيد - [00:07:15](#)

نتحدث عن الدلالات. الدلالة هي المعنى آآ المستنبط من الحديث فاذا وجدنا دلالتين يظهر بينهما الاختلاف اللي هو بنسميه بالمصطلح

المتأخر التعارض من المفترض الا نعقد المقارنة بينما اثنتين نطن بينهما الاختلاف - [00:07:39](#)

الا قبل التحقق من ثبوت النصين اذا المرحلة الاولى قبل النظر في الجمع بين الروايات او الترجيح بينها او القول بالنسخ ان ننظر فيه

آآ هذه الروايات هل هي ثابتة ام لا - [00:08:07](#)

فاذا ثبتت تلك الروايات فاننا ننظر الى مدلول الرواية. يعني ما ما معنى كلمة مدلول يا شباب؟ يعني حكم المستنبط من الرواية يعني

مثلا يا شباب عندنا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجلس ان يدخل الرجل المسجد ويجلس دون ان يركع ركعتين -

[00:08:26](#)

وعندنا حديث اخر فيه النهي عن الصلاة في اوقات معينة اللي هي مثلا قبيل الظهر وبعد العصر الى صلاة المغرب يعني بعد صلاة

العصر الى صلاة المغرب الى وقت صلاة المغرب وكذلك من بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس - [00:08:52](#)

طيب اذا دخل الانسان المسجد في وقت النهي آآ ولم يصلي الفرض يعني اقصد يعني يريد ان يصلي مثلا تحية المسجد اللي هي

بنسميها تحية المسجد فهو هنا مأمور بالصلاة في حديث - [00:09:14](#)

ومنها عن الصلاة في حديث اخر يبقى كده الذي يظهر ان دلالة كل حديث تعارض دلالة الحديث الاخر. يعني دلالة الحديث الاول

تعارض او تختلف مع دلالة الحديث الاخر. كذلك مثلا يا شباب - [00:09:32](#)

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصوم في السفر وان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صام في السفر فعندنا نص هنا

ينهى عن الصوم في السفر ونص اخر يبيح الصوم في السفر - [00:09:52](#)

عندنا كذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تستقبل القبلة بغائط او بول او تستدبر والنبي صلى الله عليه وسلم فعل آآ

شيئا من ذلك ذكره لنا وحكاها لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه لما ارتقى اه على بيت اخته حفصة - [00:10:11](#)

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وهو يفعل هذه الصورة التي نهى عنها اذا يا شباب هذه الاحاديث وامثالها يظهر بين دلالاتها او مدلولاتها اختلاف او تعارض. ماذا نفعل تجاه - [00:10:30](#)

فهذا الاختلاف يعني كيف نتصرف مع هذا الاختلاف؟ نحن ذكرنا قبل ذلك يا شباب ان الامر الاول هو ان نتحقق من ثبوت الروايات قبل ان ننظر في الترجيح بينها لابد ان نتحقق من ثبوت الروايات قبل ان يعني نختبر مدلولات تلك الروايات. فالخطوة الاولى -

[00:10:45](#)

قبل النظر في الاختلاف او الجمع او النسخ هو ان نتحقق من ثبوت النص طيب يا شباب يمكن ان نقدم مقدمة يسيرة هنا نفهم بها انواع الاختلاف آآ بين النصوص - [00:11:14](#)

اه حتى يعني نفهم كلام الشافعي حينما نقرأه ان شاء الله احنا عندنا شباب من من الاختلاف عندنا الاختلاف اللفظي وهو التعبير عن المعنى الواحد باكثر من لفظ واضح؟ بالفاظ مختلفة. يعني عندنا مثلاً آآ نريد ان نعبر عن ثقة الراوي او ان الراوي حافظ - [00:11:35](#) يمكن ان نقول وثيقة او ثبت او حجة او مثلاً امام كل هذا يعبر عن كونه ضابطاً يبقى اذا المعنى يعني اول حاجة مورد الحكم واحد وهو الحكم على ضبط الراوي. ثانياً المعنى واحد وهو اثبات ان الراوي ضابط - [00:11:57](#)

ثالثاً اللفظ وهو الذي حصل فيه خلاف. يبقى اللفظ ايه يا شباب؟ اللفظ حصل فيه خلاف لكن المعنى واحد فيكون هذا فمن قبيل اختلاف اه اللفظ طيب اختلاف التنوع يا شباب - [00:12:16](#)

هو آآ اختلاف مورد الحكم يعني انا احكم على شخص مثلاً بانه مصري وانت تحكم عليه بانه مسلم وشخص اخر يحكم عليه بانه ذكر وشخص رابع يحكم عليه بانه طويل - [00:12:35](#)

وشخص خامس يحكم عليه بانه اسمر. لونه اسمر يعني يبقى انا عندي هنا خمس اوصاف مصري مسلم اسمر آآ طويل آآ ذكر هذه الصفات يا شباب مورد الحكم فيها مختلف - [00:12:53](#)

مرة بحكم على دينه ومرة على بلده ومرة على اه لونه ومرة على نوعه ذكر او انثى وهكذا. واضح يا شباب؟ فهذا اسمه اختلاف تنوع اذا اختلاف التنوع هو ان يكون مورد الحكم مختلفاً - [00:13:11](#)

ويمكن الجمع بين الاقوال. يمكن الجمع بين الاقوال فهذا شباب في الواقع ليس اختلافاً. لماذا؟ لاني امكن عندي ان اجمع بين الاقوال لو ان الامام الشافعي مثلاً جاء عنه قولان في حكم تارك الصلاة - [00:13:31](#)

مرة قال تارك الصلاة كافر ومرة قال تارك الصلاة ليس كافراً الذي يظهر هنا ان هذا اختلاف لكن في الواقع وليس خلافاً لان المورد مختلف الشافعي رحمه الله لما حكم ان تارك الصلاة ليس كافراً قصد من يتركها كسلاً - [00:13:50](#)

ولما حكم انه كافر قصد من يتركها جحوداً وانكاراً. اذا مورد الحكم اه مختلف ويمكن الجمع بين الاقوال فيكون تاركها كسلاً ليس كافراً وتاركها جحوداً كافراً نقصد يعني الشافعي واضح يا شباب؟ اذا هذا هو اختلاف التنوع - [00:14:13](#)

ومن اختلاف التنوع يا شباب مثلاً ان يأتي عالم يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان تستقبل القبلة بغائط او بول او تستدبر هذا اذا كان في الايه؟ في - [00:14:37](#)

اراء مثلاً وفعل النبي صلى الله عليه وسلم اه كان في البناء فهنا جعل مورد النهي غير مورد الفعل كذلك مثلاً ليس من البر الصوم في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه صام في السفر - [00:14:53](#)

فاذا اردنا ان نجمع بين النصين لابد ان نجعل مورد النهي غير مورد الفعل فنقول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصوم في السفر حيث يسبب مشقة وعنتاً وتعاباً وهكذا كما جاء في سياق الحديث - [00:15:10](#)

وحيث صام النبي صلى الله عليه وسلم كان قادراً على ذلك ولم يعطله ذلك عن امر من واجبات الدين او لم يشكل خطراً على الحياة اه او نحو ذلك من المعاني. كما سيأتي معنا ان شاء الله يا شباب - [00:15:27](#)

اذا نحن الان نتحدث عن انواع الاختلاف النوع الثالث شباب وهو اختلاف التضاد يعني ان يكون مورد الحكم واحداً ولا يمكن الجمع بين الاقوال. يعني مثلاً يا شباب الامام مثل الشافعي يعني يقول ان لو واحد حلف حلف على زوجته بالطلاق مثلاً على امر ما -

وهي لم تفعل هذا الامر فان زوجته طالق. يعني خلاص الطلقة وقعت ابن تيمية يرى ان هذا الامر فيه تفصيل ولو كان مثلاً قصد التهديد ولم يقصد الايقاع الطلاق فان عليه كفارة - [00:16:08](#)

ميم هذا خلاف ايه يا شباب؟ هذا اختلاف تضاد. لانه لا يمكن الجمع بين الاقوال. شخص يقول انها اصبحت طالق والاخر يقول لا يمكن ان يكفر كفارة يمين واضح يا شباب - [00:16:24](#)

اه هكذا اه يمكن ان نسمي اختلاف التضاد اللي هو ان يكون مورد الحكم واحدا ولا يمكن الجمع بين الاقوال ان شاء الله سيأتي معنا يعني تفصيل اكثر حينما نقرأ كلام الشافعي عليه رحمة الله. احب من الشباب ان يحملوا الكتاب - [00:16:39](#)

اه انا وضعت رابط الكتاب اه في في الدرس اه كتاب الرسالة للامام الشافعي هنقرأ من صفحة مئتين وعشرة فقرأ خمسمية تسعة وستين تقرأ خمسمية تسعة وستين شباب آآ ممكن على ما الشباب اللي هم لسه ما حضروش معنا او اللي هيجملوا الكتاب -

ممكن اقدم مقدمة عن آآ لماذا ذكر الامام الشافعي هذا الفصل في كتابه الرسالة الامام الشافعي رحمه الله يا شباب وضع هذا الكتاب هو كتاب الرسالة ليذكر منهجه في الاستدلال في معرفة الحكم الشرعي - [00:17:26](#)

فذكر ان مراتب الناس في العلم انما تختلف بقدر علمهم بالوحي بكتاب الله والعلم بكتاب الله مبني على امرين ان نعلم اللسان الذي نزل به القرآن وان نعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو بمنزلة بيان - [00:17:48](#)

ان للوحي قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فالشافعي رحمه الله اراد ان يكون مدخل الفقه اه ان يكون مدخل الفقه في الدين - [00:18:10](#)

هو عن طريق العلم باللسان الذي نزل به الوحي وهو لسان العرب وان يكون كذلك بالعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي بيان القرآن فاحتاج الشافعي ان يستدل لحجية حديث النبي صلى الله عليه وسلم في آآ في الشريعة - [00:18:28](#)

وبين السنة مع القرآن وانها احوال وان السنة قد تأتي اه لتثبت ما اثبته القرآن او تأتي لتفصل ما اجمله القرآن او تأتي بحكم زائل على القرآن ويجب في كل هذا ان تتبع السنة وان آآ تكون مردا آآ ومرجعا في فهم الوحي - [00:18:53](#)

الشافعي هنا كان يرد على آآ طائفة من المتكلمين الذين آآ أنكروا الاحتجاج بالسنة او تحايلا على رد السنة بان اشترطوا شروطا اجنبية عن شروط ائمة الحديث وكذلك يرد على اه بعض الفقهاء - [00:19:17](#)

الذين اشترطوا شروطا لقبول الرواية والاحتجاج بها ليست على سنن اهل الحديث الى ان وصل الشافعي الى باب مهم جدا وهو اه طبعا الشافعي كأنه كان يناقش شخصا يعني يريد ان يقنعه بدلالة السنة - [00:19:38](#)

فالشافعي هنا وصل الى فصل مهم وهو باب العلل في الاحاديث يعني كأن الرجل قال له انا اوافكك على الاحتجاج بالسنة لكن عندي اشكال وهو اني اجد احيانا احاديث تختلف - [00:19:56](#)

دلالتها يعني كأن بينها تعارض او اختلاف. فماذا افعل هنا يعني انا يعني ساحتج بالسنة لكن عندي احاديث يظهر بينها الاختلاف او التعارض آآ احد من من الشباب بيقول صفحة كم؟ نحن الان سنقرأ فصلا من كتاب الرسالة. انا وضعت لكم الرابط - [00:20:17](#)

هذا الفصل اه الامام الشافعي ذكر فيه باب العلل في الاحاديث ابوة هي صفحة تلتمية سبعة وخمسين من كتاب لغة المحدث لكننا الان يا شباب سنقرأ من كتاب الرسالة فنقرأ فصلا آآ مهما عن علل الاحاديث يعني الاحاديث التي يظهر بينها اختلاف - [00:20:43](#)

كيف نتعامل معها الاحاديث التي بينها اختلاف اللي احنا بنسميه بالمصطلح العصري التعارض. كيف نتعامل معها؟ فنبداً من صفحة مئتين وعشرة ترى من كتاب آآ من كتاب الرسالة. احاول ان انا اضع الرابط - [00:21:10](#)

فاحنا يا شباب اه وصلنا الى ان الامام الشافعي رحمه الله بعدما ذكر آآ حجية السنة وبين ان السنة مع القرآن اه تبين القرآن وتفصله وربما تزيد حكما ليس في القرآن - [00:21:40](#)

ونحن باتباعنا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم فانا نتبع الوحي وقد جعل الله طاعة النبي صلى الله عليه وسلم طاعة لله وكل هذه

الدالة لا المعروفة نقرأ يا شباب من صفحة مئتين وعشرة - 00:22:01

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام الشافعي رحمه الله باب العلل في الاحاديث طبعاً يا شباب يعني اذكر مرة اخرى عشان الشباب  
اللي لسه ملتحقين معنا نحن الان شباب ندرس فصل - 00:22:18

مختلف الحديث يعني الروايات الثابتة التي يظهر بين مدلولاتها تعارض يعني كأن في خلاف بين بين دلالات الاحاديث مسلاً حديث  
يقول لا عدوى ولا طيرة ما فيش عدوى وحديث اخر يقول فر من المجذوم فرارك من الاسد. يعني لو لقيت واحد مصاب بالجذام  
اهرب منه - 00:22:32

كده كان يعني هذه الاحاديث كان بينها اختلافاً كان بينها اختلافاً حديث يقول لا عدوى وحديث اخر يقول اذا وجدت شخصا يعني  
مجدوما ففر منه واضح يا شباب فهذا اسمه مختلف الحديث - 00:23:01

كيف نتعامل معه؟ هذا هو الذي سنعرفه ان شاء الله حينما نقرأ هذا الفصل المهم جدا درس النهاردة ان شاء الله هيطول يا شباب فايه  
يعني بس سيكون ممتعا لاننا سنقرأ فيه كلام الامام الشافعي رحمه الله - 00:23:18

هبدأ اقرأ يا شباب فقرة خمسمية تسعة وستين قال الشافعي قال لي قائل فانا نجد من الاحاديث عن رسول الله احاديث في القرآن  
مثلاً نصا واخرى في القرآن مثلاً جملة - 00:23:33

وفي الاحاديث منها اكثر مما في القرآن واخرى ليس منها شيء في القرآن واخرى متفقة واخرى مختلفة ناسخة ومنسوخة واخرى  
مختلفة ليس فيها دلالة على ناسخ ولا منسوخ واخرى فيها نهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:51

فتقولون ما نهى عنه حرام واخرى لرسول الله فيها نهي فتقولون نهيه وامره على الاختيار لا على التحريم ثم نجد نجدكم تذهبون  
الى بعض المختلفة من الاحاديث دون بعض ونجدكم تقيسون على بعضه على بعض حديثه - 00:24:16

ثم ثم يختلف قياسكم عليها وتتركون بعضاً فلا تقيسون عليه فما حجتكم في القياس وتركه ثم تفترقون بعد فمنكم من يترك من  
حديثه الشيء ويأخذ بمثل الذي ترك واضعف ضعف اسناداً منه - 00:24:40

الان يا شباب سؤال السائل انتهى نشرح السؤال حتى نفهم كيف سيجيبه الامام الشافعي عليه رحمة الله الشافعي والشباب وهو  
يناقش هذا الشخص اراد ان يقنعه بحجية السنة. وبان السنة هي بيان القرآن - 00:25:04

فذكر ادلة من الوحي من القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم تثبت حجية السنة وتوجب على الفقيه او الباحث ان يصدر  
عن السنة في فقه الوحي واضح يا شباب - 00:25:27

فكان الرجل وصل الى الشافعي الى نقطة مهمة وهي انه قال له انا الان لا اختلف معك في اصل الاحتجاج بالسنة لكن عندي اشكال  
احياناً اجد احاديث توافق نص القرآن تماماً - 00:25:43

واخرى توافق مجمل القرآن لكن تزيد عليه واخرى آآ لها احكام ليس لها وجود في القرآن واخرى متفقة احاديث متفقة يعني مدلولاتها  
واحدة. مثلاً حديث آآ يقول لا صلاة مثلاً آآ بغير طهور. مثلاً او طهور لا صلاة بغير طهور. وحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث  
حتى يتوضأ - 00:26:03

وفي بينها ايه؟ اتفاق واخرى مختلفة في احاديث مختلفة يعني بينها تعارض ومنها الناسخ والمنسوخ الذي علمنا انه ناسخ والاخر  
منسوخ واخرى آآ لا نعلم ايهها الناسخ او ايهها المنسوخ - 00:26:33

واخرى فيها نهي للنبي صلى الله عليه وسلم مرة تقولون النهي عن التحريم ومرة تقولون النهي او الامر للاباحة او للاختيار وبعد ذلك  
نجدكم يعني هو الان يكلم الامام الشافعي نجدكم يعني نجد اهل الحديث الذين يحتجون بالسنة ويرجعون اليها - 00:26:52

اجدكم تذهبون الى بعض مختلفة احاديث مختلفة مدلولاتها مختلفة ترجحون بعضها دون بعض وتقيسون على بعضها ما حجتكم  
فيما تأخذون وما تتركون واضح هنا الامام الشافعي يا شباب سيجيب عن يعني هذه الجملة يا شباب - 00:27:10

اجابتها في باقي الكتاب كله يعني يعتبر باقي الكتاب هو جواب لهذه الجملة. طبعاً احنا لن نقرأ كل ذلك يعني واضح؟ احنا بس يعني  
ايه يعني نحاول ان نقرأ فصولاً من - 00:27:32



ها حتى يعني ايه يعني يعني نأخذ آ فضل قراءة فصل من هذا الكتاب وفي رأيي ان شرح هذا الفصل من كلام الشافعي افضل بكثير من شرحه من اي كتاب اخر - [00:27:45](#)

آ وذلك لحسن عرض الامام الشافعي رحمه الله وطريقة الحوار والمناقشة وكثرة الدالة وتنوع الدالة وكثرة الصور والتدرج في ايصال الفكرة فانا يا شباب ان شاء الله احاول ان انا يعني آ - [00:28:01](#)

اقرأ يعني بشكل مش هيكون سريع ان شاء الله بحيس انك انت آ تفهم الكلام احنا وصلنا يا شباب لصفحة متين واتناشر الامام الشافعي سيجيب ذلك الرجل الذي قال له انا وافقك في اصل الاحتجاج في السنة لكن اجد بعض الاحاديث توافق القرآن او تعارضه - [00:28:17](#)

او توافق جزءا منه وتزيد عليه واجد احاديثا مختلفة واجدكم تأخذون ببعض مختلف واجدكم تحكمون بالناسخ والمنسوخ ان يعلمني اه ماذا تفعلون ازاء الاحاديث التي تبدو مختلفة او التي تزيد شيئا على القرآن - [00:28:37](#)

واضح يا شباب الان الامام الشافعي آ سيدخل في آ توضيح تلك المعاني الى ذلك الرجل قال الشافعي فاقراً خمسمية وسبعين شباب قال الشافعي فقلت له كل ما سن رسول الله مع كتاب الله من سنة - [00:28:56](#)

فهي موافقة موافقة كتاب الله في النص بمثله وفي الجملة بالتبيين عن الله والتبيين يكون اكثر تفسيراً من الجملة هشرح كل فقرة يا شباب ان شاء الله الامام الشافعي يحيط هنا قواعد عامة شباب ثم يذكر لها تفريعات ثم امثلة وتطبيقات. ده ده النظام اللي بيمشي به الامام الشافعي رحمه الله - [00:29:16](#)

يذكر القاعدة ويذكر فروعاً لها ثم يذكر تطبيقات على القاعدة والفروع يقول الشافعي والشباب كل ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصد ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:40](#)

من سنة فهي موافقة كتاب الله في النص بمثله لابد انها تكون موافقة. طيب اما ان تكون مبينة للمجمل في كتاب الله. يعني ايه يا شباب؟ يعني الله سبحانه وتعالى مثلاً قال اقيموا الصلاة - [00:29:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا مواقيت الصلاة وعرفنا واجبات الصلاة واداب الصلاة واحكام الصلاة واركان الصلاة ادعية في الصلاة فهذه سنة تبين المجمل. واضح كده يا شباب قال والتبيين يكون اكثر تفسيراً من الجملة. لا شك - [00:30:11](#)

يعني الانسان لما بيبين المجمل لابد ان يزيد يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً الله سبحانه وتعالى قال اتوا الزكاة خلاص لكن النبي صلى الله عليه وسلم بين نصاب الزكاة وبين الحول في الزكاة وبين ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة. فلابد ان يكون التبيين - [00:30:32](#)

اكثر تفسيراً من المجمل. واضح يا شباب؟ طيب قال الشافعي وما سن مما ليس فيه نص كتاب الله فبفرض الله طاعته عامة في امره تبعناه. يعني ولو جاءتنا دي السورة الثالثة - [00:30:50](#)

يا شباب الصورة الاولى هي يعني ان يكون في السنة آ ما في القرآن يعني بالمطابقة. واضح مثلاً اللعان مثلاً الله سبحانه وتعالى يعني بين سنة آ صفحة كم في الرسالة؟ صفحة متين واتناشر يا شباب - [00:31:05](#)

اه الله سبحانه وتعالى مثلاً بين سنة اللعان بين الزوجين في مسألة القذف النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بسنة عملية واضح يا شباب؟ فهنا فيه مطابقة طيب النبي صلى الله عليه وسلم بين صفة الصلاة وصفة الزكاة وصفة الحج وآ احكام الجهاد ونحو ذلك فهذا بيان للمجمل - [00:31:26](#)

طيب الصورة الثالثة هي ان يسن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ليس في كتاب الله امراً خاصاً به واضح فهذا بفرض الله طاعة النبي صلى الله عليه وسلم عامة. يعني ان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام. فاذا كل فرد من - [00:31:48](#)

امره ونهيه واجب علينا اتباعه قال واما الناسخة والمنسوخة آ من حديثه فهي كما نسخ الله الحكم في كتابه بالحكم غيره آ بالحكم غيره من كتابه عامة في امره وكذلك سنة رسوله رسول الله تنسخ بسنتي. الشافعية شباب عنده يعني آ - [00:32:08](#)

آآ يعني قول بان السنة لابد ان تنسخ يعني السنة لا تنسخها الا سنة والقرآن لا ينسخه الا قرآن. والمسألة خلافية ليس الان موضع بحثها. ان شاء الله ربما لما نقرأ كتاب الرسالة مع بعض من اوله ربما نتدارس مع بعض هذه المسألة - [00:32:33](#)

آآ قال وذكرت له بعض ما كتبت في كتابي قبل هذا من ايضاح ما وصفته. يعني الامام الشافعي كلمه يعني بمسائل ذكرها قبل ذلك في كتابه لكن الان سيبين له فصولا من من سؤاله - [00:32:51](#)

يعني سيجيب عن بعض سؤاله قال فاما المختلفة التي لا دلالة على ايها ناسخ ولا ايها منسوخ فكل امره متفق صحيح لا اختلاف فيه. ركزوا بقى هنا بقى يا شباب. عشان هو ده الفصل اللي خاص - [00:33:07](#)

بدرسنا اليوم نحن الان شباب لا نتحدث عن اه اختلاف الرواة في رواية لا اختلاف الرواية في رواية واحدة هذا يمكن ان نصحح اوجه الروايات ويمكن ان يعني نرجح بعضها على حسب الاحتفظ - [00:33:23](#)

نحن الان يا شباب نتكلم عن متنين متون متون بينها اختلاف ظاهر في المعنى. ذكرت لكم امثلة منها مثلا ليس من البر الصوم في السفر والنبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر. النهي مثلا عن استقبال القبلة القبلة او استدبارها بغائط او بول. والنبي صلى الله عليه وسلم فعل شيئا من ذلك - [00:33:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مثلا نهى عن الشرب واقفا والنبي صلى الله عليه وسلم شرب واقفا. ومثلا آآ نصوص اخرى مثلا النهي عن الصلاة في بعض الاوقات ودخول آآ المسجد وآآ يعني آآ سنة او مشروعية صلاة تحية اللي احنا بنسميها تحية المسجد - [00:34:04](#)

واضح يعني نماذج من الاحاديث التي تبدو مختلفة. فالشافعي الان شباب فيعلمه كيف يتصرف مع الاحاديث التي تبدو مختلفة طيب قال الشافعي رحمه الله فاما المختلفة التي لا دلالة على ايها ناسخ ولا ايها منسوخ - [00:34:22](#)

يعني الاحاديث التي بينها اختلاف وليس هناك حجة على ايها ناسخ وايها منسوخ ايه ايه بقى يا شباب؟ قال فهذه الاحاديث متفقة. يعني هي في الاصل لا اختلاف بينها. الاختلاف بينها اختلاف تنوع - [00:34:46](#)

واضح؟ فهي يكمل بعضها بعضا لا يختلف بعضها مع بعض اذا يا شباب الشافعي ضمنا هنا كانه يقول اذا جاءت حجة تثبت ان خبرا من الاخبار نسخ الخبر الاخر وجب المصير اليه - [00:35:04](#)

يبقى الشافعي هنا شباب يخطئ من يتعسف في الجمع بين الروايات التي ثبت ان بعضها ناسخ اخر منسوخ. لان بعض الناس فاكر ان ان من الورع ان الانسان يحاول ان يجمع بين كل الاحاديث. هذا ليس صحيحا - [00:35:25](#)

يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انما الماء من الماء ثم بعد ذلك بين ان الرجل اذا جامع زوجته وان لم ينزل فانه يجب عليهما الغسل فهذا الحديث نفخ الحديث الاول هل يصح لشخص ان يقول لا نعمل بين نجمع بين الحديثين ونعمل بهما جميعا هذا خطأ هذا ليس - [00:35:45](#)

ليس من الورع واضح يا شباب فاذا الشافعي هنا كانه يقول ضمنا. الحجة اذا ثبتت في ان بعض الاحاديث نسخت الاحاديث الاخرى او نسخت الاحاديث الاخرى وجب المصير اليه لكن الصورة التي نتحدث عليها هنا هي في - [00:36:07](#)

احاديث ثابتة يظهر بين مدلوليها اختلاف ولا حجة على نسخ احدها للآخر فيقول الشافعي بحب مجمل هذه الاحاديث متفقة يعني متفقة ولا اختلاف بينها. واضح يا شباب؟ يبقى احنا كده ايه؟ ازن ان احنا كده بينا اه سورة المسألة. نبدأ بقى ندخل في في القواعد التي سيذكرها - [00:36:28](#)

ثم ندخل في الامثلة التطبيقية وهي اجمل ما في هذا الدرس قال الشافعي ورسول الله عربي اللسان والدار فقد يقول القول عاما يريد به العام وعاما يريد به الخاص كما وصفت لك في كتاب - [00:36:54](#)

كتاب الله وسنن رسوله قبل هذا يعني يا شباب لسان العرب لسان واسع قد تطلق فيه اللفظ لاكثر من دلالة كما ذكرنا قبل ذلك مثلا في لفظ الامة لفظ الامة يمكن ان يأتي بمعنى اه الايمان ان ابراهيم كان امة. او يأتي بمعنى مدة زمنية وقال الذي نجا منهما وذكر بعد امة. او - [00:37:11](#)

مثلا بمعنى طائفة وجد عليه امة من الناس يسقون او يأتي بمعنى الملة انا وجدنا اباءنا على امة يعني قول الكفار انا وجدنا اباءنا على

امة فاللفظ يمكن ان يأتي لكثر من دلالة - 00:37:33

الشافعي مثلا فيقول ان يمكن ان يكون اللفظ عاما يراد به العام ويمكن ان يراد به الخاص. مثلا لفظ الناس يا شباب لفظ الناس يمكن ان يربيه يعني كل الناس - 00:37:46

مثلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم ده امر لكل الناس قل اعوذ برب الناس فالله رب كل الناس لكن مسلا لما يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله. يبقى اذا الناس هنا يقصد بهم كل الناس؟ لا - 00:37:59  
يقتضوا بهم الكفار او المشركون. واضح؟ فهذا عام يراد به الخاص ويمكن يكون عام مثلا يدخله التخصيص واضح يا شباب؟ عام يدخله التخصيص مثلا كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين تعبدون ايه؟ مثلا آ انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. ثم قال ايه؟ ان الذين - 00:38:20

سبقت لهم منا الحسنى فاستثنى من عبدوا بغير رضاهم مثل المسيح مثلا وآ غيره واضح يا شباب؟ فيمكن ان يكون اللفظ عاما يراد به العام ويمكن ان يكون عاما يراد به الخاص. ويمكن ان يكون عاما يدخله الخصوص. يعني يستثنى بعض افراده - 00:38:43  
يستثنى بعض افراده. هذا ان شاء الله سيأتي معنا اذا قرأنا الكتاب من اوله. لكن انا فقط اريد ان ادخل على ما يخص الكتاب فهو الشافعي هنا يريد ان يقول - 00:39:02

ان اه من الخطأ ان تدخل على فهم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان تفهم سنة العرب الكلام وسنة العرب في الكلام يا شباب اكبر من مجرد انك تعرف موقع الكلمة في الجملة ان ده فاعل وده مفعول وان الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب والمبتدأ مرفوع والخبر - 00:39:13

مرفوع واما مثلا بتنصب المبتدأ ويسمى اسمها والحاجات دي. لا هو الان يتكلم عن سنة العرب في الكلام. كيف يتكلمون؟ واضح يا شباب قال في بيان سنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسأل عن الشيء فيجيب على قدر المسألة ويؤدي آ عنه المخبر وعنه الخبر مقتضا - 00:39:36

متقصد والخبر مختصرا والخبر سيأتي ببعض معناه معناه دون بعض. يعني الان الشافعي تكلم عن امرين عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الكلام. ثم تكلم عن الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:00  
يجيب على قدر المسألة احيانا المخبر عنه اللي هو الصحابي او حتى التابعي الذي يخبر عن الصحابي يمكن ان يذكر الخبر كاملا تاما. ويمكن ان يختصر الخبر. احيانا بعض الرواة وبعض الصحابة يختصروا الخبر يأتي بموضع الشاهد - 00:40:19  
واحيانا يذكر بعض يذكر الخبر بمعناه وليس بلفظه يبقى هذه احوال تجعلك تجمع كل الروايات قبل البحث عن الاختلاف بين الاحاديث. واضح يا شباب؟ يبقى احنا ماشيين نقطة نقطة اوليا يا شباب ما هي السورة التي نتحدث عنها؟ نتحدث عن احاديث ثابتة - 00:40:38

لم يثبت ان احدها نسخ الاخر ويظهر ان بين مدلولاتها خلاف او تعارض فالواجب علينا ان نعرف سنة العرب في الكلام يعني نعرف لسان العرب وان نفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من خلال امرين - 00:41:02  
فهم لسان العرب الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم والذي نزل به الوحي وكذلك معرفة كيف كان يفعل الرواة فيمكن ان يختصر الراوي الحديث ويمكن ان يرويه بمعناه - 00:41:22

واضح يا شباب؟ فيجب ان نجمع كل طرق الحديث قبل الحكم في الحديث او قبل الحكم على هل خلاف ام لا؟ هل يوجد خلاف ام لا صفحة اه في صفحة متين وتلتاشر يا شباب فقرة خمسمية سبعة وسبعين. قال ويحدث عنه الرجل الرجل الحديث قد ادرك جوابه ولم يدرك المسألة - 00:41:37

فيدله على حقيقة الجواب بمعرفته السبب الذي اه يخرج عليه الجواب. يعني بعض اه بعض الناس مسلا يحددوا بعض الرجال يحدث او بعض الصحابة يدرك جواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك السؤال الذي سئله - 00:42:00  
واضح دي صور لايه؟ صور لحال الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسن في الشيء سنة وفيما يخالفه اخرى فلا يخلص آ



يخلص بعض السامعين بين اختلاف الحاليين اللتين سن فيهما. يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:42:19](#)

يسن في شيء سنة وفيما يخالفه أخرى. سنة أخرى وبعض الرواة ربما يسمع السنة التي سنّها ولا يسمع السنة الأخرى واضح؟ ويسن سنة في نص معناه فيحفظها فيحفظها حافظ ويسن في معنى في معنى يخالفه في معنى ويجامعه في معنى سنة غيرها لاختلاف الحاليين في حفظ آ في حفظ غيره - [00:42:37](#)

تلك السنة فإذا أدى كل ما حفظ رآه بعض السامعين اختلافا وليس منه شيء مختلف. يعني إيه يا شباب يعني مثلا صحابي سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصوم في السفر - [00:43:05](#)

فاخبر بذلك يعني اخبر بذلك أن هو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر أو قال ليس من البر الصوم في السفر وفاة ذلك الصحابي أن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه صام في السفر. يبقى صحابي حفظ سنة وفاته سنة أخرى - [00:43:21](#) صحابي مثلا وجد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول أو استدبارها وصحابي آخر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. واضح يا شباب؟ فصحابي حفظ سنة وفاته السنة الأخرى والآخر حفظ - [00:43:40](#) السنة التي فاتت الأول وفاته السنة التي عرفها الأول وهكذا يا شباب فبيقول لما كل صحابي منهم يؤدي ما علمه قد تظن أنت ذلك اختلافا ولكنه في الواقع ليس اختلافا. لأن كل واحد منهم - [00:43:58](#)

ما أدى ما عرفه. واضح؟ مثلا لما عائشة رضي الله عنها تنهى آ تنهى أن النبي صلى الله عليه وسلم بال واقفا وحذيفة مثلا قال أنا بنفسني شفت النبي صلى الله عليه وسلم يبول واقفا. أتى النبي صلى الله عليه وسلم سبابة قوم فبال واقفا - [00:44:15](#) فهنا كل واحد منهما حدث بما عرف فهذا ليس اختلاف شباب. هذا اختلاف تنوع وهذا هو الذي يريد الشافعي أن يقوله. هذا في الواقع ليس اختلافا لأن مورد النهي غير مورد الفعل أو ما مورد المشروعية غير مورد النهي - [00:44:32](#)

قال ويسن بلفظ مخرجه عام جملة بتحريم شيء أو بتحليله. ويسن في غيري خلاف الجملة فيستدل على أنه لم يرد بما حرم ما أحل ولا بما أحل ما حرم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ينهى عن شيء بشكل عام نهى مثلا عن اقتناء الكلب مثلا - [00:44:53](#) وفي نص آخر يستثني كلب الصيد وكلب الحراسة. فحينئذ هذه النصوص يا شباب تتكامل. احفظ الكلمة هذه هذه النصوص تتكامل. كما أن القرآن يكمل بعضه بعضا. الله سبحانه وتعالى سمى القرآن متشابها. يعني - [00:45:13](#)

يشبه بعضه بعضا. الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها. يعني يشبه بعضه بعضا. هو ده نفس معنى قول الله ولو كان من عند غير الله تواجدوا فيه اختلافا كثيرا طيب - [00:45:32](#)

قال ولكل هذا نظير فيما كتبنا من جمل أحكام الله. يعني كل هذه الأنواع السابقة لها نظائر يعني يوجد لها أمثلة قال ويسن السنة ثم ينسخها بسنته ولم اه ولم يدع أن يبين كلما نسخ من سنته بسنته. ولكن ربما ذهب على الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:50](#)

بعض علم الناسخ أو علم المنسوخ فحفظ أحدهما دون الذي سمع من رسول الله الآخر وليس يذهب ذلك على عمته حتى يكون فيهم موجودا إذا طلب يعني إيه يا شباب؟ يعني هو يقول هنا - [00:46:16](#)

كذلك في أمر الناسخ والمنسوخ. ربما سمع صحابي بالحديث الذي صار منسوخا فبقي الصحابي يعمل به لا يدري أنه نسخ واضح وصحابي آخر عرف أنه نسخ فلم يبقى يعمل به - [00:46:34](#)

فكل صحابي منهم يؤدي ما سمع. فإذا أنت كان جمعك شاملا للنصوص ظهر أمامك الناسخ من المنسوخ والراجح من المرجوح وظهر عندك التكامل بين النصوص التي ليس بينها اختلاف فهو يقول لك يمكن أن تغيب سنة على صحابي أو على راوي لكن ذلك لا يمكن أن يغيب على - [00:46:54](#)

دموعهم. يبقى كأن الشافعية يا شباب يؤكد أمرا مهما وهو الجمع وجوب آ الجمع بين يعني جمع الروايات بالفاظها برواياتها حتى يظهر النظر إلى الحكم بشكل عام وطبعا أي إنسانه شباب يقصر في هذا الجمع لابد أن يقع في اللبس - [00:47:23](#) يعني أي إنسان يقصر مثلا تصور أنت لما يكون عندك حديث فقط ليس من من البر الصوم في السفر فقط. يبقى معنى كده أنك

انت ستنتهى عن كل صيام في السفر. واضح - 00:47:47

طيب العكس لو انت عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام في السفر واقر بعض الصحابة على الصيام في السفر يبقى ولم تعلم النهي فكان انك تبيح كل صيام في السفر. وهذا تقصير. اذا يا شباب - 00:48:03

قال الله ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ومن خطوات الشيطان ان يقصر الانسان في جمع الادلة سيأخذ طرفا من الوحي وآآ يعني يقصر في الطرف الاخر فيقع التقصير - 00:48:20

واضح؟ طيب نحاول نسرع شوية ان احنا كده ممكن ناخذ وقت كبير قوي قال وكل ما كان على وكل ما كان كما وصفت امضي على ما اه سنه وفرق بينما فرق بينه منه - 00:48:38

يعني اه يعني الشافعي رحمه الله يقول يا شباب ان يجب ان نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم. فحيث جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:48:53

كم نجمع؟ وحيث فرق نفرق قال وكانت طاعته في تشعيبه. التشعيب بمعنى التفريق وكانت طاعته في تشعيبه على ما سنه واجبة ولم آآ يقل ما ما فرق بين كذا وكذا. يعني يعني لا يصح يا شباب - 00:49:08

طب نكمل كلامه؟ قال لان قول ما فرق بين كذا وكذا فيما فرق بينه رسول الله لا يعدو ان يكون جهلا ممن قاله او ارتياها اه شرا من الجهل وليس فيه الا طاعة الله باتباعه. طاعة الله باتباعه. يعني لا يصح لانسان يا شباب. تبين له - 00:49:27

تفريق النبي صلى الله عليه وسلم بين بعض السور ثم يتعنث هو ويخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيسوي بينها لا هذا ليس صحيحا يعني هنا الامام الشافعي يأمر ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في جمعه وتفريقه. اذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين سور - 00:49:47

يبقى تجمع بينها او بين فرقا بين صور تفرق بينها واضح فاتي ان شاء الله مزيد اه بيان لهذه الاية المسألة قال وما لم يوجد فيه الاختلاف يعني اذا لم نجد الا الاختلاف - 00:50:08

يعني الاحاديث بينها اختلاف فلا يعدو ان يكون لم يحفظ متقضا كما وصفت قبل هذا فيعد مختلفا ويغيب عنا من سبب تبينه ما علمناه في غيره او وهما من محدث - 00:50:28

يعني بيقول لو احنا اجتهدنا في الجمع بين الروايات ثم لم نجد بينها الاختلاف وليس عندنا دليل من ناسخ او منسوخ او منسوخ اذا الخطأ عندنا نحن يعني هو بيقول هذا ربما كان من تقصيرنا في فهم النص - 00:50:43

او جهلنا في الجمع بين النصوص ثم قال ركزوا بقى الشافعي بيقول ايه بقى؟ بيتكلم عن تجربته هو تجاه الاحاديث التي ادعي فيها الاختلاف قال ولم نجد ولم نجد عنه شيئا مختلفا فكشفناه - 00:51:05

الا وجدنا له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا وان يكون داخلا في الوجوه التي وصفت لك. شف الشافعي بيقول ايه يا شباب بيقول انا لما اختبرت الروايات التي ادعي فيها الاختلاف - 00:51:24

وكشفتها وتفحصتها وجمعت النصوص وفكرت فيها وجدتها متفقة متكاملة تدخل في الصور التي سيأتي ذكرها ان شاء الله قال او نجد الدلالة على الثابت منه دون غيره بثبوت الحديث فلا يكون الحديثان اللذان نسبا الى الاختلاف متكافئين - 00:51:41

فنصير الى الاثبت من الحديثين. بيقول في حالة اخرى ما هي هذه الحالة يا شباب؟ ان يثبت عندنا ترجيح احد النصين على الاخر خلاص. يبقى نصير الى الراجح يعني عندنا - 00:52:04

مسلا يا شباب حديث بيقول من مس ذكره فليتوضأ. وحديث اخر يقول انما هو بضعة منك. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر؟ فقال لا. الذكر مثل - 00:52:21

لاي عضو في جسم الانسان فمثلا بعض العلماء رجح رواية من الروايتين اذا يصير الى الحكم. فمن رجح مثلا رواية انما هو بضعة منك قال خلاص. الرواية الاخرى ضعيفة. يبقى اذا لا ينقض الوضوء. او مثلا واحد قال ينقض الوضوء اذا كان بشهوة او كان بغير شهوة

محاوولا للجمع بين الروايات. اذا يا شباب - 00:52:31

الشافعي يقول يحكي لنا تجربته الخاصة تجاه الاحاديث التي يظن بينها اختلاف فيقول كل الاحاديث التي ظن بينها اختلاف لما كشفتها وحررتها وتفكرت فيها وجدتها متفقة او جدت اه في بعضها اه دليل على انه ارجح من الاخر فصرت اليه - [00:52:53](#) قال الشافعي او يكون على الاثبات منهما دلالة من كتاب الله او سنة نبيه او الشواهد التي وصفنا قبل هذا فنصير الى الذي هو اقوى واولى ان ان يثبت بالدلائل - [00:53:20](#)

في حالة تالفة يا شباب الحالة الاولى هو انه يجمع بين الروايات. الحالة الثانية ان ينظر من حيث الثبوت. يعني ايها اصح انهو حديث اصح طب الحالة الثالثة يا شباب ينظر في الحديثين المختلفين ايها اشبه بكتاب الله وبحديث النبي - [00:53:35](#) صلى الله عليه وسلم. مثلا يا شباب صلاة الخوف فيها صور كثيرة لكن فيها صورة شبيهة جدا بالصفة التي موجودة في سورة النساء فهنا الشافعي رجحها على باقي السور الاخرى وان كان اباح باقي السور الاخرى - [00:53:55](#) واضح يا شباب؟ يبقى من القرائن هو شبه اه الحديث بالكتاب او بالاحاديث الصحيحة الاخرى اركز بقى في الايه في القاعدة الاخيرة دي بقرأ خمسمية وتسعين يا شباب صفحة متين وستاشر - [00:54:12](#)

قال ولم نجد عنه حديثين مختلفين الا ولهما مخرج او على احدهما دلالة باحد ما وصفته ان بموافقة كتاب او غيره من سنته او بعض الدلائل. يعني بيقول انا باختباري للاحاديث التي ادعي فيها الاختلاف - [00:54:28](#) واضح؟ وفعلا فيها اختلاف لا يمكن الجمع بينها لابد ان يكون مع بعض هذه الاحاديث دليل من القرآن او السنة يؤكد صحة احد هذه الاحاديث قال وما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على التحريم حتى تأتي دلالة عنه على انه اراد به غير التحريم. دي قاعدة عن الامام الشافعي. ان الاصل يعني في نهى النبي صلى الله عليه وسلم هو - [00:54:47](#)

تحريم الى ان يأتي يعني دليل يثبت ان النهي للاباحة او للكراهة طبعا ده خارج البحث بتاعنا لذك مش هنطول فيه قال واما القياس على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصله فاصله وجهان ثم يتفرع في احدهما وجوه. طيب دي دي يعني ممكن نتجاوزها لان دي - [00:55:13](#)

اه مش هي مش اللي احنا ليس ما نقصده نحاول يا شباب نجيب مسال عشان آآ نرجع تاني لكتابنا طيب آآ صفحة متين ستة وعشرين يا شباب صفحة متين ستة وعشرين - [00:55:33](#)

الفقرة ستمية اربعة وعشرين يا شباب قال فابن لي جملا اجمع لك اهل العلم او اكثرهم عليه من سنة مع كتاب الله يحتمل ان تكون السنة مع الكتاب بدليلا على ان الكتاب خاص وان كان ظاهره عاما - [00:55:54](#)

طيب هنذكر برضو مسال واحد يا شباب منها لان احنا نريد ان نرجع الى فكرة الجمع بين الاحاديث المختلفة لكن هذا ايضا جيد يعني يعني الرجل يا شباب بيسأل الشافعي بيقول ابل لي جملا - [00:56:15](#)

يعني اجمع عليها اهل العلم او حتى عليها يعني الاكثر من سنة مع كتاب الله يحتمل ان تكون السنة مع الكتاب دليلا على ان الكتاب خاص وان كان ظاهره العام - [00:56:27](#)

يعني يقول له اذكر لي امثلة تكون السنة مبينة فيها حكم ما في الكتاب. يعني يكون الكتاب ثم دلت السنة على انه خاص فقلت له نعم ما سمعتني حكيت في كتابي. قال فاعد منه شيئا. الشافعي قال له يا عم الحاج ما انا ما انا عمال من بدري عمال احكي لك امسلة. قال له معلش عشان خاطري - [00:56:39](#)

عشان يعني خاطري حاول انت تايه تديني مثال اخر عشان افهم قلت الشافعية قول قال الله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم التي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم - [00:57:06](#)

تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلا بكم وانت الجماع بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان عفورا رحيمًا. والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل - [00:57:31](#)

لكم ما وراء ذلكم واضح يا شباب؟ شوفوا النص هذا الله سبحانه وتعالى ذكر فيه المحرمات ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم هذا يبدو

كانه عام فمعنى ذلك ان كل امرأة لم تذكر في هذا النص تكون حلالا. واضح - [00:57:48](#)

قال احنا في في صفحة متين سبعة وعشرين يا شباب. قال وذكر الله من حرم ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم فقال رسول الله لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها - [00:58:08](#)

واضح؟ فلم اعلم مخالفا في اتباعه. يعني ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنا يا شباب زاد زاد شيئا في المحرمات. الجمع بين المرأة وعمتها او الجمع بين المرأة وخالتها. صح؟ هل هذا موجود في نص الكتاب؟ لا - [00:58:25](#)

اذا كلمة احل لكم ما وراء ذلكم علم هنا انها ايه؟ دخلها التخصيص فالنبي صلى الله عليه وسلم زاد انواعا اخرى من النساء حرمت قال الشافعي فكانت فيه دالتان دلالة على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون مخالفة لكتاب الله بحال ولكنها مبينة -

[00:58:40](#)

عامه وخاصة ودلالة على انهم قبلوا فيه خبر الواحد فلا نعلم احدا رواه من وجه يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابا هريرة. شف الشافعي هنا يعني تنضبط فوائد يقول له اجمع العلماء على قبول حكم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا الاجماع يتضمن

فائدتين - [00:59:01](#)

الاولى انهم يعني قالوا ضمنا ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبينة للكتاب ومتفقة معه. وان فما سماه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما جاء مثل ما جاء في الكتاب لانهم قبلوا الحكم - [00:59:24](#)

طب والامر الثاني؟ هذا دليل على انهم قبلوا خبر الواحد يعني الخبر اللي بينفرد به راوي او اللي هو لا يعني يتحقق فيه شروط التواتر. واضح؟ لماذا؟ لان هذا الحديث لم يرويه الا ابو هريرة. يعني ابو هريرة هو الذي رواه - [00:59:39](#)

من وجه يصح لكن شف الشافعي رحمه الله من ادبه قال فلا نعلم احدا رواه من وجه يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابا هريرة. يعني ينفي علمه - [00:59:58](#)

واضح يا شباب؟ اه لم لم يقل يعني لم لم ينفذ لم لم يثبت العدم لم يقل لم يروه احد وانما قال لا نعلم. واضح طيب يبقى الشافعي اثبت له هذه الفكرة ان الحكم كانه جاء عاما في القرآن وبيئت السنة انه دخله التخصيص او خصص يعني - [01:00:10](#)

قال افيحتمل ان يكون هذا الحديث عندك خلافا لشيء من ظاهر القرآن؟ فقلت لا ولا غيره قال فما معنى قول الله حرمت عليكم امهاتكم فقد ذكر التحريم وقال واحل لكم ما وراء ذلكم - [01:00:30](#)

الرجل هنا يا شباب يقول له طيب امال لماذا او ما معنى قول الله احل لكم ما وراء ذلكم؟ هذا قد يفهم منه العموم فيعني يعني اشرح لي ذلك - [01:00:44](#)

قال الشافعي قلت ذكر تحريم من هو حرام بكل حال مثل الام والبنت والاخت والعمة والخالة وبنات الاخ وبنات الاخت وذكر من حرم بكل حال من النسب والرضاع وذكر من حرم اه من الجمع بينه وكان اصل كل واحدة منهما مباحا على الانفراد. يعني خالة البنت دي

واحد هيتزوج واحدة - [01:00:58](#)

خانت البنت دي قبل ان يتزوجها الشخص ده مش هي حلال؟ حلال. واضح يعني الشافعي يريد ان يقول له ان هناك انواع من المحرمات. منها محرمات بكل حال. مثل مسلا الام والبنت والاخت والعمة والخالة - [01:01:25](#)

وبنات الاخ وبنات الاخت صح وذكر من حرم بكل حال من النسب والرضاع. خلاص؟ وبعدين ذكر من حرم من الجمع بينه وكان اصل كل واحدة منهما مباحا مع الانفراد. قال واحل لكم ما وراء ذلكم يعني بالحال التي احلها به - [01:01:41](#)

يعني كأن اصل هذه العمة المرأة دي اساسا هي ليست عمت زوجته في الاصل. يعني لو كانت هذه المرأة اه وحدها كده ينفع يتزوجها. لكن لما تزوج تزوج اه ابنة اختها صارت محرمة عليه. او مثلا اه - [01:01:59](#)

تزوج اه ابنة اخيها اه صارت محرمة عليه. فهي محرمة في حال دون حال قال الا ترى ان قوله واحل لكم ما وراء ذلكم بمعنى ما احل به لان آآ واحدة من النساء حلال بغير نكاح يصح ولا - [01:02:19](#)

انه يجوز نكاح خامسة على اربع ولا جمع بين اختين ولا غير ذلك مما نهى عنه او مما نهى عنه الشافعي هنا زكي يا شباب آآ الرجل

يقول له والله طب ممكن شخص يقول لك ان هذا على العموم - [01:02:36](#)

فالشافعي قالوا له لا هناك انواع من النساء حرمت ولم تذكر في هذه الآية وانت كذلك تقول بها فضرب لهم ضرب له امثلة مثلا منها نكاح خامسة. يعني واحد متزوج اربعة هل يجوز ان هو ينكح خامسة؟ لا. يبقى الخامسة ايضا محرمة - [01:02:51](#)

ولم تذكر في النص طيب ولا جمع بين اختين ولا غير ذلك مما نهي عنه. يعني الامام الشافعي يضرب له امثلة متفقة عنده ليبين له ان الآية ليست عامة وانما ينبغي ان تفقه في سياق النظر الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)

قال فذكرت له فرضا الله في الوضوء ومسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين وما صار اليه اكثر اهل العلم من قبول المسح يعني يقصد مثلا في الآية؟ في - [01:03:31](#)

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين انها ليست مذكورة في القرآن. ومع ذلك قال العلماء بها. طيب نحاول نجيب اه طبعا فيه امثلة رائعة جدا والله نفسي نكمل الكتاب لآخره. لكن هنا نحاول نجيب اللي هو الجزء الخاص - [01:03:42](#)

الاحاديث هو الان يتكلم عن الحديث مع القرآن آ طيب صفحة يا شباب متين اربعة وتلاتين. عشان نجيب الاحاديث اللي هي السنن متين اربعة وتلاتين آ فقرة تلتمة تلاتة وخمسين - [01:03:59](#)

متين اربعة وتلاتين تقرأ تلتمة تلاتة وخمسين بعد ان تكلم الشافعي عن حال السنة مع القرآن الذي يبدو مختلفا لكنه في الواقع ليس مختلفا آ الرجل قال له طيب آ - [01:04:23](#)

نتكلم عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اللي هو الاحاديث التي يمكن ان يقع فيها النسخ والمنسوخ او الاحاديث التي تبدو مختلفة يعني قال اجل في صفحة تلتين اربعة وتلاتين شباب فقرة ستمية تلاتة وخمسين قال اجل - [01:04:41](#)

وسنة رسول الله كما وصفت ومن خالف ما قلت فيها فقد جمع الجهل بالسنة والخطأ في الكلام فيما يجهل قال فاذا ذكر سنة نسخت بسنة سوى هذا اه فقلت له السنن النسخة والمنسوخة مفرقة في مواضعها. وان ردت طالت - [01:04:57](#)

قال فيكفي منها بعضها فاذا ذكر مختصرا بينا يعني يا شباب يعني يا شباب الان اه الرجل يقول له انا الان لا احديثك عن القرآن مع السنة لا احديثك عن الجمع بينهما لا اريد ان تضرب لي امثلة - [01:05:19](#)

عن سنن وقع فيها اختلاف وحكم لبعض الروايات بانها ناسخة والاخرى منسوخة فالشافعي قال له يعني هذا معروف مذكور في مواضعه. فرجل قال له اذكر لي شيئا مختصرا حتى اتصور الفكرة يعني - [01:05:41](#)

نحن الان يا شباب نتحدث عن الاحاديث التي وقع فيها اختلاف واضح ويعني قيل فيها بالنسخ قيل فيها بالنسخ. يعني ان بعض الاحكام نسخت نسخت الحكم الاخر يعني ان الحديث منها نسخ الاحاديث الاخرى - [01:05:58](#)

فقلت اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث - [01:06:18](#)

قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمره فقالت صدقة. سمعت عائشة تقول دف ناس من اهل البادية حضرة الاضحى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي - [01:06:33](#)

قالت فلما كان بعد ذلك قيل يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون بضحاياهم يجمعون آ يجمعون منها الودك ويتخذون الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ او كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن امساك لحوم الضحايا - [01:06:51](#)

بعد ثلاث وقال رسول الله انما نهيتكم من اجل الدابة التي دفت حضرة التي دفت حضرة الاضحى فكلوا وتصدقوا وادخروا. واضح يا شباب معنى الحديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في جماعة يسيرون - [01:07:10](#)

يعني كان يمكن يكون عندهم حاجة او فقر. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تدخر لحوم الاضاحي. يعني ان الانسان يتصدق بها يأكل منها ويتصدق ادخروا لثلاث لازم تتصدقوا - [01:07:25](#)

بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له طب ده احنا كنا بنتفع بها يعني لما تقعد معنا مدة اطول قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم خلاص كلوا وتصدقوا وادخروا - [01:07:39](#)



يبقى كده كانه ايه كانه باين ان هو نسخ الحكم الاول اللي هو النهي قال واخبر ابن عيينة عن الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهري قال شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب فسمعتة يقول لا يأكلن احدكم من لحم نسكه بعد ثلاث - [01:07:49](#)

اخبونا الثقة عن معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم من لحم نسكه بعد بلاتي اخبرها ابن عيينة عن ابراهيم ابن ميسرة قال سمعت انس بن مالك يقول انا لنذبح ما شاء الله من ضحايانا ثم نتزود بقيتها - [01:08:07](#)

الى البصرة قال الشافعي الشافعي يا شباب لاحزوا يا شباب الخطوة الاولى هي جمع الاحاديث الشافعي هنا لا يعلق على كل حديث حديث اولاً يجمع كل الاحاديث. اذا كلما حسن تصور المسألة - [01:08:28](#)

وكلما كان الجمع شاملاً للدلالة هذا يعين الفقيه على حسن النظر. طب الشافعي سيعلي يا شباب ركزوا بقى قال الشافعي فهذه الاحاديث تجمع معاني منها. يعني الاحاديث متفقة في معاني - [01:08:49](#)

منها ان حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث وحديث عبدالله بن واقد متفقان عن النبي صلى الله عليه وسلم. صح؟ اللاتين فيهم دلالة واحدة. وهو النهي عن ادخار اللحوم الاضاحي بعد ثلاثة - [01:09:04](#)

وفيها دلالة على ان علياً سمع النهي من النبي صلى الله عليه وسلم وان النهي بلغ عبدالله بن واقد. كويس ودلالة على ان الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لم تبلغ علياً ولا عبدالله بن واقي. ولو بلغت الرخصة - [01:09:23](#)

ما حدث بالنهي والنهي منسوخ وترك الرخصة والرخصة ناسخة والنهي منسوخ لا لا يستغني سامعه عن علم ما نسخ او واضح يا شباب؟ ما نسخه. يبقى الامام الشافعي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه النهي ثم ثبت عنه الاباحة - [01:09:39](#)

لكن علياً وعبدالله بن واقد واضح؟ لم يبلغهما الرخصة. فلذلك حدثاً بما انتهى علمهما اليه خلاص قال آ الشافعي ركز بقى عشان دي مهمة جداً وقول انس بن مالك كنا نهبط بلحوم الضحايا الى البصرة - [01:09:58](#)

يحتمل ان يكون انس سمع الرخصة ولم يسمع النهي قبلها. فتزود بالرخصة ولم يسمع نهياً. او سمع الرخصة والنهي فكان النهي منسوخاً فلم يذكره فقال كل واحد من المختلفين او المختلفين بما علما. يبقى الشافعي هنا يا شباب يقول - [01:10:19](#)

انت حينما تنظر في ذلك تظن اختلافاً لكنه في الواقع ليس خلافاً. لماذا لان كل صحابي كريم حدث بالقدر الذي وصله عن النبي صلى الله عليه وسلم علي وعبد الله ابن واقد حدثاً بالنهي فلم تبلغهما الرخصة. وانس لما حدث بالرخصة ربما في احتمالان هنا - [01:10:41](#)

ان يكون بلغته الرخصة فلم يذكرها. اه اقصد اه يعني بلغته الرخصة فقط فذكرها او بلغته الرخصة وعلم بالنهي السابق فلم يذكره. واضح فقال الشافعي فقل فقال كل واحد من المختلفين بما علم - [01:11:05](#)

قال الشافعي وهكذا يجب على من سمع شيئاً من رسول الله او ثبت له عنه ان يقول منه بما سمع بما سمع حتى يعلم غيره يبقى يا شباب لا يصح للانسان اذا علم شيئاً من السنة ان يتوقف في العمل بها خشية ان تكون منسوخة خشية ان تكون يعني - [01:11:22](#)

هناك هو ارجح منها لا. اذا ثبت عند الانسان حكم يجتهد في المنبه. قال الشافعي يبقى الشافعي هنا يا شباب كانه يقول ان الصين دول كده محتملين فالشافعي هنا سيأتي بنص مهم قال الشافعي فلما حدثت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي -

[01:11:42](#)

عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم الرخصة فيها بعد النهي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه انما نهى عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث للدفة نخط علامة يساوي كان الحديث التام المحفوظ اوله واخره وسبب التحريم والاحلال فيه - [01:12:01](#)

حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان على من علمه ان يصير اليه. يا سلام كلام في منتهى الجمال شف بدأ معك ازاى اول شي يا شباب صور لك الفكرة وهي - [01:12:21](#)

حكم ادخار لحوم الاضاحي بعد ثلاث فذكر لك احاديث حديث انس بنهبط بلحوم الضحايا الى البصرة. ده معنى كده انه هيقعد بقى ثلاثة واسبوع وعشر تيام مسلاً وعندك النهي علي ابن ابي طالب الذي نقله وعبدالله بن واقد - [01:12:36](#)

يبقى دي عندك احاديث طب حديس عائشة هو الاتم. ليه يا شباب؟ لانه هو الذي ذكر فيه الرخصة وذكر فيه النهي قبله وذكر فيه

سبب التحريم وذكر فيه سبب آآ الاحلال. يبقى اذا ما هو الحديث المحكم - [01:12:57](#)

وفي الباب هو حديث عائشة رضي الله عنها. يبقى دي فيها فائدة يا شباب ان بعض الاحاديث يكونوا اتم من بعض وان بعض الروايات تكون احكم من بعض لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان هناك نصوص - [01:13:14](#)

قد تكون مشتبهة. واضح؟ الحلال بين والحرام بين اه كما جاء في الحديث وكذلك في القرآن آآ خلاص آآ هو الذي هو الذي انزل عليك الكتاب منها آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات - [01:13:33](#)

واضح؟ فيجب ان نرد المتشابه الى المحكم. فكذلك الاحاديث يا شباب فيها المحكم وفيها المتشابه في كل باب. فحديث عائشة هو المحكم قال الشافعي وحديث عائشة من ابين ما يوجد في النسخ والمنسوخ من السنن. فعلا يا شباب - [01:13:47](#)

هذا الحديث هو من اظهر واقوى ما جاء في باب النسخ والمنسوخ لانه واضح جدا فيه النهي الاول وفيه سبب النهي ثم فيه الاباحة او المشروعية هو فيه سبب ذلك وهذا فعلا يعني آآ نص جميل من الشافعي واستدلال جميل. لاحزوا يا شباب جودة الامثلة -

[01:14:03](#)

الشافعي لما يريد ان يستدل الى مسألة فانه يبدأ باقوى الامثلة واظهر الامثلة يشوفوا ابراهيم عليه السلام لما كان يجادل الرجل الجبار لما قال له آآ ربي الذي يحيي ويميت. فالرجل قال انا اوحى واميت - [01:14:23](#)

يعني الرجل يشغب بهذا المثال يقول انا ممكن احكم على شخص بانه يموت واحكم على شخص يعني بانه يحيى كان محكوما عليه بالاعداء مثلا فابراهيم لما وجد هذا الرجل يراوغ ويتحايل. ماذا قال؟ اتى بدليل او حجة لا يستطيع الرجل ان يرد عليها. قال فان الله

يأتي بالشمس - [01:14:41](#)

اشرق فات بها آآ من المغرب. فبهت الذي كفر آآ كذلك الشباب لابد ان يكون المثال واضحا آآ صحيحا من حيث الثبوت ومن حيث الدلالة. طيب قال وهذا يدل على ان بعض الحديث يخص فيحفظ بعضه - [01:15:01](#)

اه دون بعض فيحفظ منه شيء كان اولاً ولا يحفظ اخره ولا يحفظ اوله. فيؤدي كل ما حفظه يا سلام! يعني الشافعي بيقول شفت بقى انا زكرت لك مثال اهو. صحابة عصوا النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم سمع الرخصة وبعضهم سمع النهي. وكل

منهما حدث - [01:15:20](#)

وبعضهم سمع الحديث كاملاً. واضح قال فالرخصة بعدها في الامساك والاكل والصدقة من لحوم الضحايا انما هي لواحد من معينين لاختلاف الحاليين. الشافعي هنا هنا بقى يا شباب سيتجاوز الفكرة. ويقول لا - [01:15:38](#)

ومع ذلك اه يمكن ان يكون الحكم باقيا ولا يكون منسوخا اذا جاء ظرفه يعني مثلا يا شباب بعض الناس يقول ان اية السيف اللي يقتله المشركين حيث وجدتموهم نسخت - [01:15:54](#)

آآ الامر اتقاء اتقاء شرهم مثلا او الهجر الجميل او الصبر الجميل. هذا ليس صحيحا لماذا الا ان هذه النصوص تبقى حكمها اذا جاء ظرفها المناسب للاستضعاف احكامه وللوقوة احكامها. كذلك الشافعي هنا يقول يا شباب ومع ذلك يبقى الحكم كما هو - [01:16:11](#)

اذا جاء ظرفه. فمثلا اذا كان في قوم او جماعة ناس يعني دفت بهم دفة وكان عندهم حاجة او فاقة. فهنا يمكن ان يظهر هذا الحكم. وان يكون الاولى الا يدخر - [01:16:35](#)

اه لحوم الاضاحي ويترك هؤلاء قال الشافعي فالرخصة بعدها في الامساك والاكل اه والصدقة من لحوم الضحايا انما هي لواحد من معينين بكلمة معنان يعني العلة. المعنى هنا بمعنى العلة يا شباب - [01:16:51](#)

لاختلاف الحاليين. فاذا دفت الدافة ثبت النهي عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث واذا لم تجف دفة فالرخصة ثابتة بالاكل والتزود والادخار والصدقة. يا سلام! هذا هذا رائع يا شباب - [01:17:06](#)

كما نقول مثلا يا شباب في الصيام هل صيام النبي صلى الله عليه وسلم في سفره نفخ النهي آآ عن الصوم في السفر لا لم ينسخ. يبقى العمل بكل حكم اذا جاء ظرفه. فاذا كان الانسان يتعب ويمرض آآ - [01:17:20](#)

يقصر فيما عليه من الواجب وهو مسافر فحينها يكون الفطر افضل واذا كان يقوى على ذلك فيكون الصيام افضل وهكذا. يبقى العمل

بالحكيم كل في موضعه طيب آ قال ويحتمل ان يكون النهي عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث منسوخا في كل حال. فيمسك الانسان من ضحيته ما شاء ويتصدق ما شاء. الشافعي يقول والله اللي انا ذكرته - [01:17:38](#)

هو ده احتمال في احتمال ثاني لأ انه يكون فعلا جائز. يعني اه انك انت اه تدخر وتتصدق كما تشاء يعني الشافعي يقول يمكن ان يكون الحكم بالفعل منسوخا في كل حال - [01:18:05](#)

ويمكن ان يكون يعني باقيا في بعض الاحوال. اذن المسال ده رائع يا شباب والله انا نفسي اكمل معكم الامثلة بس يعني حاسس ان هي كده هتطول اوي فمممكن انتقي لكم - [01:18:22](#)

يعني بعض الامثلة وان كان الكتاب كله يعني رائع صراحة والله الكتاب يا شباب قرأته تقريبا اكثر من خمسة عشر مرة مع شباب ومع نفسي صراحة كتاب لا تقرأه مرة الا وتنتفع منه علما وفقها وادبا وخلقاً - [01:18:37](#)

رحم الله الامام الشافعي رحمه الله. طيب نحاول نجيب مسال ثاني يا شباب. مم آ مثلاً طيب آ صفحة لا ده مثال طويل اللي هو لصلاة الخوف ايوة هات لي صفحة متين ستة وسبعين يا شباب - [01:18:56](#)

صفحة متين وستة وسبعين طبعا كل اللي فات والله جميل جدا احنا سنقرأ الكتاب ان شاء الله من اوله باذن الله. نقرأه وناخذ راحتنا فيه يعني نعمل بقى فيه اسبوع كده ناخذ سهرة كل يوم خمس ساعات ان شاء الله - [01:19:46](#)

ونقرأه كلمة كلمة ونفهمه مع بعض ان شاء الله عندنا يا شباب اللي هو متين اه ستة وسبعين اختلاف الرواية على وجه غير الذي قبله تفحة متين وستة وسبعين قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل - [01:20:00](#)

ولا تشفوا بعضها على بعض يعني لا تفضله يعني ولا تبيعوا الورق بالورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشف بعضها على بعض. ولا تبيعوا شيئاً منها غائباً بناجز اخبر ده في باب الربا يا شباب - [01:20:34](#)

قال اخبرنا مالك عن موسى ابن ابي تميم عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما - [01:20:54](#)

اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن ابن عمر انه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما. هذا عهد نبينا الينا وعهدنا اليكم قال الشافعي وروى عثمان بن عفان وعبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن الزيادة في الذهب بالذهب يدا بيد - [01:21:03](#)

قال الشافعي وبهذه الاحاديث نأخذ وقال بمثل معناها الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر المفتين بالبلدان خلاص يا شباب؟ يبقى هنا اه فقرة فقرة سبعمية ثمانية وخمسين - [01:21:22](#)

فاقرأ آ البشمهندس عاصم ببسأل فقرة كم؟ فقرة سبعمية ثمانية وخمسين يا باشمهندس من اولها لحد ما وصلنا لسبعمية ثلاثة وستين هنا الشافعية يا شباب ذكر ايه اه ذكر النهي اه عن سورتين من الربا اللي هو ربا الفضل وربا ايه؟ النسيئة - [01:21:42](#)

واضح المفاضلة مثلاً آ بين الذهب والذهب او الفضة والفضة اللي هو اه ربا النسيئة اللي هو التأخير يعني تمام طب الحمد لله آ قال اخبرنا سفيان انه سمع عبيد الله ابن ابي يزيد يقول سمعت ابن عباس يقول اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:10](#)

قال انما الربا في النسيئة لما في النسيج يا شباب يعني ليس هناك ربا الا في مشيئة انما ربا الفضل ده مش مشكلة هذا ليس ربا يعني ده في نص ابن عباس - [01:22:39](#)

قال فاخذ بهذا ابن عباس ونفر من اصحابه المكيبين وغيرهم يعني ابن عباس كان يقول ايه يا شباب ان الربا فقط في النسيئة انما ربا الفضل ده مش مشكلة. ان انت تفاضل بين ايه؟ يعني يكون عندك نوع مسلاً من الذهب تبيعه بذهب اخر. يعني تفاضل - [01:22:53](#)

يعني يكون في مفاضلة بينهما تجعل القنطار من هذا بقنطارين من هذا مثلاً يعني قال فقال لي قائل هذا الحديث مخالف للاحاديث الحديث قبله. قلت قد يحتمل خلافاً وموافقتها يعني دلوقتي الشافعية شباب جمع كل الروايات - [01:23:13](#)

في روايات جاءت جامعة جمعت نوعي الربا. وفي رواية جاءت عن ابن عباس ان الربا في النسيئة خلاص؟ انما ربا في النسيئة. فابن عباس فهم من هذا النص انه لا ربا في الفضل - [01:23:33](#)

وقال به وقال جمهور من من اصحابه المكيين آآ بهذا القول. فالراجل يقول للشافعي آآ او الشافعي يقول قد يحتمل خلافها وقد يحتمل موافقتها. يعني ممكن يكون حديث ابن عباس - [01:23:47](#)

متفق مع الاحاديث الاخرى وممكن يكون ايه مخالف لها يبقى الشافعي هنا يا شباب يعلمنا عدم التعجل في الحكم وان احنا ننظر بايه بدقة قلت قد يكون اسامة الشافعي يقول قد يكون اسامة اسمامة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنه - [01:24:02](#)

الصنفين المختلفين مثل الذهب بالورق والتمر بالحنطة او ما اختلف جنسه متفاضلا يدا بيد فقال انما الربا في النسيئة يعني اسامة ابن زيد اللي هو ايه؟ اللي هو ابن عباس روى الحديث عنه - [01:24:23](#)

فقال انما الربا في الناس او تكون المسألة سبقت به هذا وادرك الجواب فروى الجواب ولم يحفظ المسألة او شك فيها لانه ليس في حديثه ما ينفي هذا اه عن حديث اسامة. فاحتمل موافقتها - [01:24:41](#)

يعني الشافعية شباب يقول ان حديس اسامة ابن زيد اللي هو انما الربا في النسيئة هذا آآ ليس لا يلزم منه حصر الربا في النسيئة ده له احوال منها مسلا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا النوع من الربا فقال انما الربا في النسيئة - [01:24:56](#)

خلاص كده وليس في هذا النوع اللي هو الياه؟ المفاضلة بين صنفين مختلفين. يعني مسلا ذهب آآ مثلا هتبيع آآ اه كيلو ذهب مثلا هتشتري به عشرة كيلو مثلا فضة عادي. لان في في اختلاف بين الصنفين - [01:25:17](#)

او التمر مثلا بالحنطة. عندك مثلا آآ عايز عندك قمح ولا عندك آآ شعير عايز تشتري به تمر فيه مفاضلة بينهم مش مشكلة خلاص ف كان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صنفين مختلفين يعني التفاضل بين صنفين مختلفين فقال هذا ليس ربا انما الربا نسيئة - [01:25:33](#)

ممكن ده يكون وجه او يكون اسامة لم يسمع الياه؟ المسألة وسمع فقط هذا الطرف فقال فلما قلت يحتمل خلافها؟ قلت لان ابن عباس الذي رواه وكان يذهب فيه غير هذا المذهب فيقول لا ربا في بيع يدا بيد. انما ربا في - [01:25:53](#)

فقال فما الحجة ان كانت الاحاديث قبله مخالفة في تركه الى غيره فقلت له كل واحد ممن روى خلاف اسامة اه ممن روى خلاف اسامة وان لم يكن اشهر بالحفظ للحديث من اسامة فليس به تقصير عن حفظه. وعثمان ابن عفان وعبادة ابن الصامت - [01:26:10](#)

اشد تقدما بالسن والصحة من اسامة. واضح؟ وابو هريرة اثن واحفظ من روى الحديث في دهره. يعني هنا اه في الراجل يقول له طيب ما انت طب ليه ما خدتش باحاديث اسامة - [01:26:30](#)

يعني انت لو قلت ان حديس اسامة مخالف للاحاديث التي قبله لماذا لم تأخذ بحديث اسامة ويكون الربا فقط في النسيئة قال له والله لان اسامة وان كان يعني اماما في الحفظ تمام لكن برضو الصحابة الاخرين. عثمان بن عفان - [01:26:45](#)

وعبادة ابن الصامت دول اكبر منه سنا. وكمان ابو هريرة اسن منه واحفظ من روى آآ الحديث في دهره. يبقى دي يا شباب ايه؟ شواهد تؤكد ترجيح رواية هؤلاء الصحابة من حيث العدد ومن حيث تقدم السن وكذلك من حيث الحفظ. واضح - [01:27:03](#)

قال ولما كان حديث اثنين اولي في الظاهر بالحفظ وبان ينفع عنه الغلط من حديث واحد كان حديث الاكثر الذي هو اشبه ان يكون اولي بالحفظ من حديث من هو احدث منه - [01:27:23](#)

وكان حديث خمسة اولي ان يشار اليه من حديث واحد. دي يا شباب فائدة في الترجيح بين روايات يعني قال لهم ان رواية اسامة ابن زيد كويسة ماشي ما فيها مشكلة. بس لو احنا بقى هنرجح بين الروايات لا روايات المجموعة احسن - [01:27:40](#)

واقوى من من كذا جهة منها انهم عدد كثير ومنها انهم اكبر منه سنا ومنها انه فيهم يعني ابو هريرة وهو احفظ الصحابة. واضح او اكثر الصحابة رواية. يبقى دي يا شباب تنفع - [01:27:57](#)

في الياه يعني تنفع في اه باب الترجيح بين الروايات آآ طيب هو طبعا آآ كده المثال ده يعتبر انتهى وهو هنا طبعا بيرجح رواية الياه؟ ان الربا في الفضل وفي النسيئة وهو يخطئ يعني اجتهاد ابن - [01:28:09](#)

بس طبعا ليس وحده انما يعني عدد كبير جدا من من العلماء يخاطبون اجتهاد ابن عباس رضي الله عنه في حصر الربا فقط في المسيح آآ طبعا ذكر اوجه اخرى طبعا الحديث العظيم جدا اللي هو - [01:28:25](#) الجمع بين حديث اسفروا بالفجر التعجيل لصلاة الفجر يمكن ان احنا طبعا نتركه لانه هو طبعا ممتع جدا ويعتبر في نظري هو افضل مثال لكن بصراحة طويل جدا اه طيب - [01:28:41](#) مسلا مسلا صفحة متين اثنين وتسعين اللي هي فقرة تمنمية وحداشر او خلينا نجيب واحد آآ يعني شوية ايوة لا في يعني مثال اظن ان هو هيكون آآ جديد شوية لان لسه في شاب سائلني سبحان الله عن المسألة دي - [01:29:02](#) خلينا يا شباب صفحة تلتمية وسبعة فقرة تمنمية سبعة واربعين آآ ده مثال جديد وحلو جدا طبعا انا نفسي انتم تقرأوا الكتاب كله لكن آآ خلينا نقف على الامة اللي هي تعتبر شوية ممكن تكون جديدة على بعض الناس - [01:29:43](#) فقرة تمنمية سبعة واربعين صفحة تلتمية وسبعة. صفحة تلتمية وسبعة قال الشافعي النهي عن معنى دل عليه معنى في حديث غيره يعني هنا يا شباب كأن في احاديث يظهر بينها - [01:29:58](#) الاختلاف الشافعي سيجمع بينها ركزوا كده يا شباب قال الشافعي فاقراً تمنمية سبعة واربعين احنا خدنا وقت قد ايه طيب آآ قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد ومحمد ابن يحيى ابن ابن حبان - [01:30:17](#) عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب احدكم على خطبة اخيه واضح يا شباب؟ الحديث معروف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخطب احدكم على خطبة اخيه - [01:30:50](#) قال الشافعيون فلو لم تأتني عن رسول الله دلالة على ان نهيه عن ان يخطب على خطبة اخيه على معنى دون معنى كان الظاهر ان حراما ان يخطب المرء على خطبة غيره من حين يبتدئ - [01:31:04](#) الى ان يدعها يعني يا شباب ساعة ونص لا ده احنا لسه هنكمل ان شاء الله نص ساعة على الاقل نفهم الصورة يا شباب دلوقتي احنا عندنا حديث بيقول لا يخطب احدكم على خطبة اخيه. الخطبة معروفة انسان تقدم لخطبة امرأة - [01:31:24](#) طيب هل لو تقدم الانسان لخطبة المرأة والمرأة لم تعطه ردا ولا اهلها اعطوه ردا. يعني الرجل راح كده دخل خبط قال له يا عم الحاج آآ انا عايز انا طالب ايد بنتك. فالرجل قال له والله هنفكر - [01:31:43](#) تمام؟ ما ادالوش رد هل يصلح هنا ان يتقدم شخص اخر لتلك الفتاة ام انه يكون منهيا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه يبقى احنا عندنا شباب هنا صورتان - [01:32:00](#) الصورة الاولى ان تتم الخطبة فعلا. يعني الرجل يقول له تمام احنا مش هنلاقي احسن منك خلاص احنا وافقنا. يبقى كده الخطبة تمت في صورة اخرى ان الرجل ذهب الى البيت وطلب يعني الفتاة وابوه قال له طب والله هنفكر - [01:32:16](#) هل في الصورة دي ممكن شاب اخر يتقدم لها ام يكون منهيا ايضا؟ ده بقى للشافعي يعالجه الان اه فالشافعي بيقول لو لم يكن عندنا الا هذا الحديث فقط يبقى اذا مجرد - [01:32:33](#) ما يدخل شخص على البيت سواء قبلوا ام قالوا له سنفكر يبقى كده منهيا اي شخص انه ايه؟ يخطب على خطبته لكن جاء عندنا حديث اخر يثبت خلاف ذلك وان النهي مخصوص بصورة واحدة - [01:32:52](#) قال وكان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه يحتمل ان يكون جوابا اراد به في معنى الحديث ولم يسمع آآ من حدثه السبب الذي له - [01:33:11](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فاديا بعضه دون بعض او شك في بعضه وسكت عما شك فيه. يعني الشافعي بيقول يحتمل ان يكون النهي هنا عام عن كل آآ سور الخطبة على خطبة اخيك - [01:33:21](#) ويحتمل ان يكون لا. هو خاص بصورة معينة. ويكون الذي روى الرواية لم يسمع سببها فحكى الجواب ولم يحكي السبب. مثلا او شك في السبب فلم يذكره واضح قال فيكون النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل خطب امرأة فرضيته. واضح كده يا شباب؟ واذنت في نكاحه. فخطبها ارجح عندها منه - [01:33:38](#)



فرجعت عن الاول الذي اذنت في انكاحه فهى عن خطبة المرأة اذا كانت بهذه الحال وقد يكون ان ترجع عن اذنت في في انكاحه فلا ينكحها من رجعت له فيكون - [01:34:04](#)

وفسادا عليها وعلى خاطبها الذي اذنت في انكاحه. يبقى كأن الشافعي يقول هذه هي الصورة الصحيحة. واضح؟ ان المرأة اه تقدم اليها رجل وخطبها فريضته واذنت في نكاحه وبعد شوية جا لها واحد ارجح عندها منه - [01:34:22](#)

يعني واحد مسلا ممكن يكون يعني افضل عندها منه. طب الراجل ده لما دخل على خطبة الرجل الاول يبقى كده دي خطبها على خطبة الاول يبقى هذه هي الصورة يا شباب. فان قال قائل لم صرت الى ان تقول ان نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه على معنى دون معنى. هل - [01:34:44](#)

لك حجة جعلك تحصر سورة النهي في ان ترضى المرأة ويعني لماذا لا يكون النهي عاما لماذا لا يكون النهي من اول ابتداء آ آ يعني دخول الرجل للبيت وسؤاله او ارادته آ الخطبة سواء - [01:35:05](#)

ام ام؟ قالوا له سنفكر ليه؟ لماذا خصصت قال فبالدلالة عنه يعني عندي حجة في ذلك فان قال قائل فاين هي؟ قيل له ان شاء الله اخبرنا مالك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود. لحظة يا شباب شوفوا قدر الاحتمالات - [01:35:25](#)

يحتملها الشافعي. شوفوا التأني شوفوا الجمع. شوفوا عدم القطع في موضع الظن. كيف ان رجل بهذا العلم الكبير وبهذا الحجم آ يعني يحاول ان يحتمل في الكلام يذكر الواجهة المختلفة. ومع ذلك لا يقطع في فيما يحتمل الظن - [01:35:43](#)

وكثير من من الناس لجهله يقطع في موضع الظن ويقسم ويحلف ويبدع غيره رحمه الله آ فكأن واحد هيقول له دلوقتي البشهندس عاصم بيقول كانه يسمعني في السؤال عن الحجة. لأ ما هو معروف يعني. لأ انت بتبيع المية في حارة السقايين يا باشمهندس - [01:36:02](#)

يعني الشافعي مش ممكن يسبيك هو بس بيشوقك يعني هو من ذكاء الشافعي ان هو بيخليك توصل لدرجة الاشتياق. انك انت عايز تعرف انا طب انت انت جبت منين الكلام ده؟ ده هو دلوقتي هيجابك اجابة - [01:36:24](#)

هذا يعني ممتعة ان شاء الله قيل له ان شاء الله اخبرنا ما لك عن عبد الله ابن يزيد مولى الاسود ابن سفيان عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها - [01:36:38](#)

فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعتد في بيت ابن ام مكتوم وقال اذا حلت فاذا نيني قالت فلما حلت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهل خطباني - [01:36:52](#)

اتنين خطبوها اهو اتنين تقدموا لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما اه معاوية فالصلوك لا مال له انكحي اسامة ابن زيد قالت فكرهته. فقال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله - [01:37:06](#)

وفيه خيرا واغتبت به قال الشافعي فهذا قلنا ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فاطمة على اسامة بعد اعلامها رسول الله ان معاوية وابا جهل خطباها على امرين. يعني - [01:37:25](#)

الشافعي هنا ذكر لك الحجة بس سيعلمك اين هو موضع الحجة قال ان الحديث ده فيه يعني دلالات احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انهما لا يخطبانها الا وخطبة احدهما بعد خطبة الآخر - [01:37:42](#)

فلما لم ينهاها ولم يقل لها ما كان لواحد ان يخطبك حتى يترك الآخر خطبتك وخطبها على اسامة بن زيد بعد خطبتها فاستدلنا على انها لم ترضى ولو رضيت واحدا منهما امرها - [01:38:00](#)

ان تتزوج من رضيت وان اخبارها اياه بمن خطبها انما كان اخبارا عما لم تأذن فيه. ولعلها استشارة له فيكون ان تستشيريه وقد اذنت باحدهما. كلام واضح زي الفل حاسس ان انا لو شرحتة هاقلل جماله يعني - [01:38:19](#)

يعني ايه الكلام هو الكلام طالع منور ما شاء الله فما ينفعش نشرحه بصراحة يعني ولا حد محتاج ان احنا نشرحه يا شباب؟ واضح خالص اهو اتنين تقدا لها وهي بتقول له في اتنين اتقدموا لي - [01:38:39](#)

واضح فاكيدهي مش راضية وخطبة واحد كانت مقدمة على خطبة اخيه. فده يدل على ان الرجل يجوز ان يخطب على خطبة وفي

اخيه ما لم تكن المرأة قد رضيت احدهما. يعني لو لو واحد تقدم لامرأة ولم تكن يعني اعطته كلمة - [01:38:54](#)

فيجوز للآخر ان يتقدم لكن متى لا يجوز له ان يتقدم اذا يعني اه كانت الخطبة قد تمت قال فلما خطبها على اسامة استدللنا على ان الحالة التي خطبها فيها غير الحال التي نهى عن خطبتها فيها. يبقى ده شباب ايه هو بقى؟ اختلاف التنوع - [01:39:14](#)

ان يكون مورد النهي غير مورد الاباحة هو نهى في حال وابعاح في حال. يبقى كده يا شباب هذه الاحاديث مجتمعة ولا مختلفة؟ لا مجتمعة. وهذه الاحاديث اذ تتكامل فلو ان احدا الشباب لم يعلم - [01:39:31](#)

الا بالحديث الاول فقط يبقى هنا سينهى عن كل خطبة على خطبة الاخ واذا لم يعلم الا بالحديث الثاني سيبيح كل خطبة على خطبة الاخ اما اذا جمع بين الروايتين فسيضع مورد النهي موضعه فسيضع النهي موضعه ويضع الاباحة موضعها - [01:39:52](#)

ودي يا شباب فكرة الايه؟ الجمع بين النصوص قال ولم تكن حال تفرق بين خطبتها حتى يحل بعضها ويحرم بعضها الا اذا اذنت للولي ان يزوجه فكان زوجها ان زوجها الولي ان يلزمها التزويج وكان عليه ان يلزمه وحلت له فاما قبل ذلك فحالتها واحدة ليس لوليها ان -

[01:40:17](#)

حتى تأذن فركونها وغير ركونها سواء فان قال قائل فان كانت راکنة مخالفة لحالها غير راکنة خلاص. يعني يعني ممكن نكتفي بكده يعني عشان آآ نحاول نقرأ في الكتاب. معلى والله - [01:40:40](#)

كتاب يعني ممتع جدا والامثلة رائعة جدا وطريقة الشافعي رحمه الله في عرض المسألة وفي تصويرها وفي التدرج لها رائعة جدا لكن يعني نريد ان احنا يعني نقرأ شيئا من الكتاب - [01:40:59](#)

حتى ولو ربع ساعة طيب احنا وصلنا يا شباب صفحة تلتمية ستة وخمسين هيرجع لكتاب لغة المحدد خلاص يعني هم خمس صفحات هنقرأهم وان شاء الله هنخلص الفصل يا شباب - [01:41:14](#)

من تلتمية آ ستة وخمسين آ قال وهي اما اذا وجدنا حديثا صحيحا صريحا في حكم من الاحكام فانه لا يرد باستنباط باستنباط من نص اخر لم يسق لذلك المعنى بالكلية - [01:41:33](#)

فلا ترد احاديث تحريم صيد المدينة بما يستنبط من حديث النغير ولا احاديث توقيت صلاة العصر الصريحة لحديث اه مثلكم فيما خلق قبلكم من الامم كمثل رجل استأجر اجراء. الحديث ولا احاديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة بقوله - [01:41:57](#)

فيما سقت السماء العشر وقد ذكر الشافعي وقد ذكر الشافعي ان هذا لم يسق لبيان قدر ما يجب منه الزكاة بل لبيان قدر الزكاة وما اشبهه وما اهو هذا وما اشبه هذا - [01:42:17](#)

قال عبدالله بن احمد واضح يا شباب؟ يعني ابن رجب الحنبلي كان يعلق على ان الامام احمد كان يعني لا يتسرع في الحكم بالنسخ وكان عنده ورع في ذلك وان يعملوا بالاحاديث اذا امكن الجمع. فذكر نماذج من الاحاديث - [01:42:32](#)

واحنا الحمد لله ذكرنا قدرنا منها فنحاول ان احنا نقرأ الان يعني بشيء من السرعة قال عبدالله بن الامام احمد سألت ابي عن الثوب تصيبه الجنابة قال آ اذهب فيه الى الخبرين جميعا - [01:42:51](#)

حديث سليمان ابن يسار عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسله. وحديث الاعمش عن ابراهيم عن همام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه وصلى فيه وصلى - [01:43:04](#)

يعني آ يعني في حديث ان الجنابة تغسل وحديث اخر يعني ان هو ان هي تفرق ويصلي فيه يعني بعضهم يجمع بينها بانه اذا كان يعني آ يعني اذا كان يعني اه رطبا فانه يغسل مثلا. واذا كان يرث فانه يفرق وهكذا. المهم ان الامام احمد يعني يريد ان يجمع بين

الروايات ولا يقضي - [01:43:14](#)

لان احدهما نسخ الآخر قال ورواه ابو معشر عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة آ فركه قال ابي اذهب الى الخبرين جميعا ولا ارد احدهما بالآخر ولهذا مثال منه قوله لحكيم ابن حزام لا تبع ما ليس عندك ثم اجاز السلمة - [01:43:36](#)

واستلموا بيع ما ليس في ملكه وانما هو على صفة وهذا عندي مثل الاول. ومنه ايضا الشاة المسرات اذا اشتراها الرجل فحلبها فان شاء ردها ورد صاع تمر وقوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان فكان ينبغي ان يكون اللبن للمشتري - [01:43:57](#)

لانه ضامن بمنزلة العبد اذا استعمله فاصاب به عيبا رده. وكان له عليه بضمانه. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي لا يصلي بعد

العصر ثم قال من نام عن صلاة فنسيها فليصلها اذا ذكرها فلا يرد احدهما بالآخر اذا نسيها - [01:44:17](#)

اه اذا نسيها صلاها واذا ذكرها. ولا يتطوع بعد العصر فنستعمل الخبرين. فنستعمل الخبرين. يعني يا شباب في كل هذه الروايات

يجعل موردا نهى غير مورد الاباحة او المشروعية واضح - [01:44:36](#)

قال ومثل ومثل ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدتي السهو انه يسجدهما قبل وبعد سنستعمل الاخبار فيها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكما وصف ذلك عنه فيسجدها الرجل كما سجد النبي صلى الله عليه وسلم قبله وبعده في المواضع -

[01:44:51](#)

التي سجد فيها قبله وسجد فيها بعده ولا يرد بعضها ببعض ولا يرد بعضها ببعض هذا شبهه استعمل استعمل الاخبار حتى استعمل اسف هذا وشبهه استعمل الاخبار حتى تأتي الدلالة بان الخبر قبل الخبر يعني تأتي حجة على ان احدهما ناسخ والآخر منسوخ -

[01:45:09](#)

فيكون الاخير اولى ان يؤخذ به. آآ مثلما قال ابن شهاب الزهري يؤخذ بالاحداث فالاحداث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذلك انه صام في سفره حتى بلغ - [01:45:36](#)

ثم افطر قال والآخر ان يختلفا ولا دراية على ايهما ناسخ ولا ايهما منسوخ فلا يذهب الى واحد منهما دون غيره الا بسبب يدل على ان الذي ذهبنا اليه اقوى من الذي تركنا وذلك ان يكون احد الحديثين اثبت من الآخر فنذهب الى الاثبت او يكون اشبه - [01:45:48](#)

بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما سوى ما اختلف فيه الحديث ان من سنته او اولى بما يعرف اهل العلم او اصح

قياسي او الذي عليه الاكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:46:09](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك من المرجحات المعتبرة عند ائمة الشام واذا لم يمكن يمكن الجمع ولم يعرف الناسخ

والمنسوخ ولا امكن الترجيح بين الحديثين وجب التوقف عن العمل باحد الحديثين وقيل بل يحكم - [01:46:23](#)

حينئذ باضطرابهما وتساقطهما يعني كأنهم قالوا ايه؟ ان احنا نجتهد في الجمع بين الروايات ما دمنا لم نعلم يعني آآ اي الاحاديث منسوخ والآخر ناسخ. ما عندناش حجة في فنعمل بها اه او يكون عندنا حجة على ان بعض الاحاديث ارجح من بعض. وذكر جملة من

المرجحات - [01:46:38](#)

طب في عندنا حالة بقى يقول اذا لم يمكن الجمع ولم نعرف الناسخ والمنسوخ ولا عندنا امكانية للترجيح فقل ان احنا نتوقف في

العمل باحد الحديثين. لا مش هنعمل باي حديث فيهم - [01:47:01](#)

فبعض العلماء قالوا ونحكم حينئذ بالاضطراب والتساقط. وطبعا ده ليس صحيحا يا شباب لماذا؟ لانه يمكن ان يخفى الحديث عليك

انت ويثبت عند غيرك. فالاولى ان تتوقف انت لذلك قال الحافظ ابن حجر في اخر صفحة تلمية ثمانية وخمسين يا شباب -

[01:47:14](#)

والتعبير بالتوقف اولى من التعبير بالتساقط لان خفاء ترجيح احدهما على الآخر انما هو بالنسبة للمعتبر في الحال للمعتبر في الحالة

الراهنة. ما اكتمالي ان يظهر لغيره ما خفي عليه والله اعلم - [01:47:32](#)

طيب. قلت نعم اذا غلب على ظن الناظر بعد البحث والصبر ان الحديثين مضطربان وانه لا سبيل للجمع او الترجيح فليس هناك من

مانع آآ هناك من المانع من ان يعبر بالتساقط او الاضطراب لا سيما اذا كان مسبوقا في ذلك من امام المجتهد والله اعلم - [01:47:45](#)

يعني الشيخ طارق كأنه بيعقب يقول لا ممكن ممكن الانسان يعقب اه ويقول ان الحديث مضطرب لكن الاولى ان يكون سبقه احد من

الائمة يعني لا يقول هو ذلك من نفسه يعني - [01:48:06](#)

قال فاما اذا كان المخرج واحدا فيبعد حينئذ الجمع بين الروايات المختلفة ولا بد في هذا من الترجيح بتقديم احدى الروايات على

الآخرى لان الجمع لا يصلح الا مع عن تعدد المخارج لنطمئن الى ان الاحاديث متعددة وانها في وقائع متغايرة وليس في واقعة واحدة

- [01:48:21](#)

يعني هنا يأتي لك بايه؟ بقصة يعني لا يمكن فيها الجمع. فإذا لا يمكن الجمع يبقى لابد من الترجيح حديث أبي هريرة رضي الله عنه في قصة ذي اليدين شبابية بالزبط ايه؟ صفحتين - [01:48:40](#)

في قصة ذي اليدين آآ فان في بعض طرقه ان ذلك كان في صلاة الظهر وفي أخرى في صلاة العصر وفي أكثر الروايات قال إحدى صلاتي العشي العشي اما الظهر او العصر. قال الحافظ ابن حجر فمن زعم ان رواية أبي هريرة رضي الله عنه لقصة ذي اليدين كانت متعددة - [01:48:58](#)

ان وقعت مرة في الظهر ومرة في العصر من أجل هذا الاختلاف ارتكب طريقا واعرا. بل هي قصة واحدة. يعني هي قصة واحدة بس يا شباب هي قصة اليدين مرة واحدة. فاما تكون صلاة الظهر او العصر - [01:49:17](#)

أدل دليل على ذلك الرواية التي فيها التردد وهل هي الظهر او العصر؟ فانها مشيرة بان الراوي كان يشك في أيهما؟ ففي بعض الأحيان كان يغلب على ظن أحدهما فيجزم به - [01:49:30](#)

وكذا وقع في بعض طرقه يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس ما يقول ذو اليدين قالوا صدقوا وفي أخرى اكما يقول ذو اليدين؟ قالوا نعم وفي أخرى فامأوا ان - [01:49:42](#)

نعم. فالغالب ان هذا الاختلاف من من الرواتب في التعبير عن سورة الجواب ولا يلزم من ذلك تعدد الوقائع واضح يا شباب؟ يبقى يعني أحيانا يكون الحديث ليس له إلا واقعة واحدة. فهذا لابد من الترجيح. مش ممكن الجمع - [01:49:52](#)

وقال أبو داود في مسأله سمعت أحمد سئل عن صلاة الخوف فقال ستة أوجه يروى فيه أو آآ أو سبعة ستة أوجه أو سبعة يعني. قيل له ما منها قال من الناس من يختار حديث ابن أبي حسن متى - [01:50:08](#)

فقلت ان فلانا قال ان لها مخارجي ان يكون العدو بينه وبين القبلة أي أه وجه منه. وان يكون الخوف أشد أي وجه آخر. ونحو هذا فلم يعجبه هذا التفسير. وقال جابر - [01:50:23](#)

يروى يروى عنه وحده وجوه يعني كأنه يقول لا ان هي أيه؟ ان هي لها صفة واحدة حكيت واضح كده أه طبعا الشافعي يرى ان صفات صلاة الخوف كثيرة وان الأقرب هي الصفة التي توافق أه أه ما جاء في سورة النساء ومع ذلك تبقى كل السور محتملة بحسب الامن من من - [01:50:36](#)

من غدر العدو أو من أه اقبال العدو ونحو ذلك ولو كان عندنا وقت والله كنا قرأنا الفصل في صلاة الخوف والجمع بين الصفات صلاة الخوف رائع جدا لكن معلى الوقت دائما يعني أيه نرجي ذلك ان شاء الله لما يأتي كتاب الرسالة ان شاء الله - [01:51:04](#)

قال الشيخ طارق وليس بخاف عليك ان اللجوء الى الجمع انما يكون حيث يكون الشيخ الذي وقع عليه الخلاف من الحفاظ المكثرين الذين يعرفون بالتوسع في الرواية ويمكن لمثله ان يحتمل الحديث من طرق عدة كالزهري والثوري وشعبة والاعمش ومن كان - [01:51:22](#)

لهم. واما من لم يكن مثلهم في الحفاظ والتوسع في الرواية مع الاتقان والتثبت فلا يحتمل منه ذلك بل يحمل ذلك ولا بد على اضطرابه في الحديث وعدم ضبطه له يعني أيه يا شباب؟ يعني ليس كل راو اختلف عليه يمكن ان نقبل الأوجه المختلفة عليه. يجب يعني عندنا شروط سلاسة - [01:51:39](#)

أولا ان يكون الراوي المختلف عليه أهلا لتعدد الروايات. حافظ مكثر مشهور معروف ان هو طاف البلدان وسمع من هنا ومن هناك مثل الظهر مثل الزهري وأبو اسحاق السبيعي والاعمش - [01:52:01](#)

قتادة والشعبي ومكحول وهؤلاء يعني لكن تجيلي واحد مسلا راوي يعني متوسط او محتمل الرواية وتقولي نقبل كل الأوجه عنه لأ هذا يحمل على اضطرابه قال وكذلك الشأن في الرواية عن الذين عنه الذين وقع الخلاف بينهم فلا بد وان يكونوا. طبعا احنا زكرنا الشرط الاول صح ان يكون الراوي المختلف عليه من الثقات الحفاظ - [01:52:16](#)

مكثرين ان يحتمل تعدد الروايات يعني والشرط الثاني ان يكون الرواة عنه الذين اختلفوا عليه ثقات حفاظ والا يثبت خطأ واحد منهم. اذا اجتمعت الشروط دي روايات العلماء يقبلون الأوجه - [01:52:39](#)

قال فلا بد وان يكونوا من حفاظ حديثه العارفين به والمتقنين له اما اذا كان بعضهم دون ذلك فلا يعتبر بخلافه ولا يعرض عليه والله اعلم وقال الحافظ ابن حجر في مثل هذا هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه - [01:52:56](#) يوهن راويه وينبئ بقلة ضبطه آلا ان يكون من الحفاظ الكثيرين المعروفين بجمع طرق الحديث فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطهم. وقال الامام ابن رجب الحنبلي اختلاف الرجل - [01:53:14](#)

واحد في اسناد ان كان متهما فانه ينسب به الى الكذب. وان كان سيء الحفظ نسب به الى الاضطراب وعدم الضبط. وانما يحتمل مثل ذلك ممن كثر حديثه وقوي حفظه كالزهري والشعبة. قال وقد كان كلمة يتهم في روايته الحديث عن رجل ثم يرويه عن اخر حتى ظهر لهم سعة - [01:53:29](#)

اه علمه وكثرة حديثه كده يعتبر الحمد لله احنا ايه يعني حولنا الدرس ده نجيب ناحية عملية شوية عشان الناس يعني ندفع الملل عنها وان شاء الله ربما يتيسر لنا ان شاء الله برضه في دروس اخرى نأتي باشياء عملية تطبيقية ان شاء الله - [01:53:51](#) جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. يعني ممكن نلخص كده في دقيقتين فكرة الدرس نحن الان شباب كنا نتحدث عن علم علل الحديث ومن حديث عن ومن جملة ذلك - [01:54:09](#)

الكلام عن الاختلاف الروايات طيب الاختلاف في الروايات له صورتان. الصورة الاولى ان يكون الاختلاف على راو واحد يعني عندما روي مثلا مثل الزهري اختلف الرواة عليه فهذا تكلمنا عنه ان احنا اما ان نقبل كل الواجه او نرجح بينها - [01:54:22](#) واضح بالشروط التي ذكرناها طيب اذا جاء الخلاف بين حديثين بين متنين بين مدلول حديثين حديث مسلا ينهي وحديث يعني يبيح ماذا نفعل؟ اولاً يجب ان ننظر في الصحة الحديثين. الامر الثاني ان نفقه اه يعني كل دلالة كل نص ونجمع كل الروايات -

[01:54:41](#)

في الباب ثم بعد ذلك ننظر هل هناك دلالة على الناسخ والمنسوخ؟ هل هناك ما يرجح احدى الروايات على الاخرى كذلك ننظر ما هي اوجه الجمع يمكن ان يكون النهي على وجه - [01:55:04](#)

والاباحة على وجه واضح يا شباب كما ذكرنا. وبأريته والله يا شباب انتم تحاولوا تتدربوا كده وتقرأوا فصل الفصل كامل من كتاب الرسالة من اول صفحة متين وعشرة تقريبا - [01:55:19](#)

ما يعني ربنا قدرك يعني هو طبعا الفصل كبير جدا واضح كبير كبير يعني ممكن يكون حوالي متين صفحة تقريبا يعني لكن ممتع ممتع ممتع جدا يعني انا نفسي والله تقعد كده تقرأه هتلاقي نفسك هتقول فعلا يعني اين نحن من هذا الكلام؟ وستعرف كم ضيقت حينما - [01:55:32](#)

نفسك في الكتب المعاصرة والمتون والمختصرات والله كتب اهل العلم الكبار مثل يعني الشافعية والطبري وابن تيمية وغيرهم من العلماء اللي احنا تكلمنا عنهم كثير يعني في كلامهم بركة وفي كلامهم خير كثير. ويكفي انه يعلمك كيف تبحث كيف تنتظر -

[01:55:52](#)

كيف تفكر؟ كيف تفقه كتاب الله؟ وكيف تفهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم طيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغدا ان شاء الله نكمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:56:13](#)